الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والإرشاد
مديرية الآثار العامة

دليـــل متحف الموصل



الطبعـة الثانيـة المنقحـة

مطبعـة الحكومـة ـ بغـــداد
١٩٦٥

تمهيـــد

لقد أصدرنا هذه الطبعة الجديدة المنقحة لدليل متحف الموصـــل ، بالنظـــر لنفـــاذ نســـخ الدليـــل الســـابق ولاجراء بعض التغييرات فى عرض الآثار فى المتحف المذكور. وسيعين هذا الدليـــل زوار المتحف فى تفهـــم المعروضات وربطهـــا بالتسلسل التاريخى للحضـــارات التى نشأت وازدهرت فى بلدنا العزيز ·

ولا يسعنى فى هذه المناسبة الا أن أتقدم بالشـــكر والتقدير للسيد البير رشيد الحائك المترجم الاول فى هذه المديرية العامة على عمله فى اعداد هذه النشرة بالعربية والانكليزية ·

بغـــداد فى ١٩٦٥/٧/١٧

الدكتور فيصل الوائلي

مدير الآثار العـــام

متحف الموصل

تمكنت مديرية الآثار العامة في عام (١٩٥٠) من الحصول على هذه البناية الفخمة لاتخاذها أول متحف (الشكل ١) للآثار القديمة في مدينة الموصل وذلك بالتعاون مع متصرفية اللـواء ورئاسة البلدية ، وكانت قد شيدت قبيل الحرب العالمية الثانية لتكون بهـوا للبلدية . وسارت الاعمال سيرا حثيثا في تعميرها واعدادها لتكون متحفا لائقا بلـواء الموصل ، نظرا لما لهذا اللـواء من مكانة تاريخيـة ولكثرة مواقعـه الاثرية التي كانت في السـابق من المراكـز المهمـة للحضارات القديمـة في وادي الرافـدين التي كان لهـا الاثـر الفعّـال في تطـور الانسـان ومدنيتـه .

وقد تم تنظيم القاعة الاولى من هذا المتحف في عام (١٩٥١) حيث عرضت فيها نماذج من أهم الآثار المكتشفة في مدينتين كبيرتين من المدن الأثرية في هذا اللـواء وهمـا (نمـرود والحضر) . وتم فتـح المتحف للجمهور بتـاريخ ٢٧ـ٣ـ١٩٥٢ بمناسبة احتفـالات المهرجان الالفي للشيخ الرئيس ابن سـينا الذي دعت الى اقامته ببغداد الادارة الثقافية بجامعـة الدول العربيـة اعتبارا من ٢٠ ــ ٣ ــ ١٩٥٢ واستمر لثمانية ايام .

وفي عام (١٩٥٨) رأت المديرية ان توسـع نطـاق العـرض في هـذا المتحف ، فنظمت فيه قاعة ثانية عرضت فيها نماذج من الآثار التي تمثل مختلف اطوار الحضارة القديمة في أرجاء وادي الرافدين ، منذ العصور الحجرية حتى أواخـر العصر الاسـلامي ليتسنى للزائرين ، ولاسيما طـلاب المدارس ، الالمـام بتـاريخ الحضارة في العـراق .

وفيما يلي نبذة قصيرة عن تاريخ منطقة الموصل من الناحية الاركيولوجية وعن أهم المواقع الاثرية التي جرى التنقيب فيها .

سكن الانسان الاول هضاب الموصل وسهولها منذ اقدم العصور [١] وخلف لنا مساكنه ومواطنه المطمورة تحت التراب وهي منبثة في كل بقعة من هذا اللواء

---

(١) مجلة « سومر » ــ الجـزء الاول ــ المجـلد الثامن (١٩٥٢) صفحـة (١١٤) وما بعـدها .

بشكل تلول تنتشر على سطوحها الحجارة وكسر الفخار • ولقد اختار الآثاريون من تلك التلول ما يمثل أزمانا مختلفة وأدوارا متعاقبة للتنقيب فيهـا فكشفت مديرية الآثار العـامة فى سنة (١٩٤٢) عن قرية فى تل « حسونة » الكائن فى ناحية الشورة على بعد ثلاثين كيلو مترا الى الجنوب من الموصل ، وجدت فيها آثار دلتنا على انتقال الانسان الأول من سكنى الخيام الى بيوت الطين الاولى كما دلتنا على تدرجه فى صنع الفخار وآلات الحرث والزراعة • هذا ، وتنتشر فى أطراف الموصل تلول كثيرة يرجع تاريخها الى الالفين الخامس والرابع قبل الميلاد كتل « الاربجيـة » الواقع على بعد خمسة كيلو مترات الى الشرق من الموصل ، ولقد وجدت فيه دور مشيدة باللبن وشوارع مبلطة بالحجارة وأوان من الفخار مزينة بشتى النقوش ومختلف الالـوان صنعت بغاية الدقـة الفنية والاحساس بالجمال • ومن هذه التلول أيضا تل « تبه گورا » الواقع على بعد عشرين كيلو مترا شمال شرقي الموصل • وقد نشأت فيـه قرية منـذ العصر الحجري المتأخر وعاشت حتى منتصف الالف الثاني قبـل الميلاد • وكذلك تل « كرى رش » بالقرب من سنجار وجدت فيه مديرية الآثار العـامة آثارا يعود تاريخها الى المرحلة التي اهتدى فيها الانسان فى جنـوبي العراق الى الأصول الاولى للكتابة فى منتصف الالف الرابع قبل الميلاد •

وفي بداية الالف الثالث قبل الميلاد ظهر الاشوريون في لواء المـوصـل وحلّوا فى أعالي وادي الثرثار على ضفتي دجلـة ، وهم من العراقيين القدامى الذين عرفوا بالبأس والقـوة والذين سـرعان ما اقتبسوا أسـاليب الحضارة السومرية التي ازدهرت فى جنوبي العراق • فنما كيانهم وشيّدوا مدنا عامرة وقرى عديدة فتعاظمت دولتهـم الاولى شيئا فشيئا حتى اصبحت امبراطورية معظمة امتد سلطانها فى معظم أرجاء الشرق القديم وشملت خلال القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد جميع بلدان الشرق من أسوان مصر غربا حتى بحر قزوين شرقا • واصبحت عواصمهم الكبرى مثل آشور (قلعة شرقاط الحالية) وكالح (المعروفة أطلالها حاليا بنمرود) ونينوى ودور شروكين (حاليا خرسباد) مراكز كبرى للحضارة والسلطة ، يقصدها الناس من كل حدب وصوب وتأتيها الرسل والوفود من مختلف الاقطار حاملة الى قصورها أنفس الهدايا وأرقى ما توصلت الى إبداعـه يـد الانسـان •

وبعد خراب نينوى فى عام (٦١٢) قبل الميلاد ، تكونت دويلات صغيرة

كان من أبرزها مملكة حدياب التي نشأت على أنقاض الامبراطورية الآشورية واتخذت أربيـل عاصمة لها وامتد سلطانها الى أرفا (مدينة الرها التاريخية) والى الحضر حتى وادي الفـرات •

واليوم تقوم في قلب هذه المنطقة مدينة الموصل التي تعدّ من أشهر مدن العـراق وتلي بغـداد سـعة وعمـرانا •

مدينة الموصل

تقع مدينة الموصل [٢] على ضفتي نهر دجلة بمسافة نحو (٤٠٠) كم الى الشمال من مدينة بغـداد وتتصل بأطـراف المنطقة الشمالية بعدد من طـرق السيارات ، هذا ، إضافة الى سكة الحديد التي تربطها ببغـداد والبصرة من جهة وتركيا واوربا من جهة أخرى عن طريق تل كوجك • فالجانب الغربي منها يؤلف معظم المدينة ، أما الجانب الشرقي فهو محصور بين ضفة النهر اليسرى وأطلال نينوى • وهذا الجانب حديث نسبيا إذ أخذ بالنمو بعد الحرب العالمية الاولى • ويربط هذين الجانبين بالوقت الحاضر جسران ثابتان حديديان الاعلى منهما انشيء في سنة (١٩٣٢) والاسـفل انشيء في سنة (١٩٥٨) وهو من أحـدث الجسور في العـراق • وفي المدينة عدة شوارع عامة حسنة كشارع نينـوى وشارع الفاروق وشارع النبي جرجيس وشارع ابن الاثـير • وفيها بعض الحدائق كالحديقة العامة وحديقة الشهداء ومن معالمها الحديثة الاخرى المكتبةالعامة ودار المحاكم ومحطة القطار وكليةالطب والساعة ومتحف الموصل •

لمحـة في نشأة المدينـة وتاريخهـا :

لقد سميت هذه المدينة قديما بأسماء مختلفة ، فكانت تسمى في أيام الفرس « نوأرد شير » أو « بوأرد شير » • كما سماها النصارى القدماء الذين كانوا يقطنونها قبل الفتح الاسلامي بـ «حصن عبرايا» أي «الحصن العبوري» • ولما فتحها العـرب وزادوا في توسيعها كانت تعـرف بـ « الموصل » وهـو الاسم الشائع مذّاك • كما انها تلقب اليوم بـ « الحدباء » و « أم الربيعـين » •

أما منشأ مدينة الموصل فيعتوره شيء من الغموض ، فقيل إنها كانت قرية في أيام الآشوريين ، وقيل إنها بنيت على أيدي الفرس على أن الاخبار الواردة

---

(٢) راجع كتاب « مدينة الموصل » لكوركيس عواد ، مطبعة الحكومة . بغـداد ١٩٥٩ •

عنهـا في الحقبة التي سـبقت الفتح الاسـلامي لاتقـوم على مايفصح عن تاريخها • وجلّ ما يظن عنها فى تلك الفترة أنها كانت تتألف من محلتين يسكن أحداهما « المجوس » من الفرس ويسكن الاخـرى « النصارى » •

فلما فتح العرب مدينة الموصل سنة (١٦) للهجرة (٦٣٧) ميلادية وكان ذلك فى خلافة عمر بن الخطاب ، اخذت تتسع شيئا فشيئا ويعلو شأنها بمن نزلها حينـذاك من قبائل العـرب • ومن القبائل التـي حلّت قديمـا فى مدينة الموصل : الأزد وتميم وتغلب من بني وائل وهمدان وقبائل من ربيعـة وقبيلة الشهوان وهي فـرع من تغلب • وما زال اسم الشهوان معـروفا الى الوقت الحاضر • الا ان أشهر تلك القبائل « خزرج » فقد أقاموا فيها وعمّروا لهم مسجداً وهو أول مسجد بني فى هـذه المدينة وما زال اسم « خزرج » معروفا فى الموصل ويطلق على المحلة التي قطنتها تلك القبيلة ، وتعاقب فيهـا أبناؤها جيلا بعد جيل حتى وقتنا هذا ، فلا غرو اذا قلنا ان الموصل مدينة عربيـة •

لعبت الموصل أدوارا مهمة بعد الفتح الاسلامي فصارت قاعدة للجيوش الاسلامية التي توغلت فى « آذربيجان وأرمينية » ، فكان لهـا شـأن فى أيام الخلفاء الراشدين وذاع صيتها كثيرا فى ايام الأمويين فالعباسيين ثم الدويلات التي نشـأت فيهـا •

حكم الموصل فى أيام الدولة العباسية وما بعدها دول وامارات مختلفة ، منها دولة بني حمدان وبني عقيل والسلاجقة • إلا ان اشهر من حكم الموصل بعدهم ، الدولة الاتابكية ، وقد سميت بالاتابكية نسبة الى جـد ملوكها وهو الاتابك قسيم الدولة ابو سـعيد اقسنقر بن عبـدالله • وأول من تولى حكم الموصل من رجال هـذه الدولة عمـاد الدين زنكي مؤسس الدولة الاتابكية بالموصل ، فقد تولـى الحكم سنة (٥٢١ هـ) (١١٢٧ م) وانتهى امرها بوفاة بدر الدين لؤلؤ سـنة (٦٥٧ هـ) (١٢٥٩ م) هـذا ولم يكن بدر الدين من البيت الاتابكي الا انه ، لاتصاله بهم ، استطاع ان يستحوذ على البلد ويستأثر بالحكم فعد من جملتهم • وبعد الاتابكيين تولت الحكم فى الموصل دول اخرى كالدولة الايلخانية والجلائرية والتيمورية والقرهقوينلية وآق قوينلية والدولة العثمانية التي كانت فى زمنها مدينة الموصل مركزاً لاحـدى الولايات الثلاث فى القطـر العـراقي •

وبعد أن انسلخ العراق عن جسم الدولة العثمانية بعد الحــرب العالمية الاولى أصبحت الموصل من مدن الدولة العراقيــة وهي اليــوم مركز لــواء الموصل ، احد الالوية الاربعة عشر فى الجمهورية العراقيــة ، وهو من أعظم ألــوية العــراق فى كثافة سكانه ومساحته وخــيراته .

هذا وقد اشتهرت الموصل فى العصور الاســلامية فى مجــال الصناعة والتجارة ولها فى التاريخ صيت بعيد بما امتازت به من مصنوعات برع أبناؤها فيهــا وحذقوها كصناعة النسيج الموصلــي الذي عــرف بين الافــرنج بأسم « الموسلين » وبصناعة النحاس والتكفيت والتطعيم ، ويشاهد الناس فى كثير من المتاحف الكبرى قطعا أثرية نفيسة صنعت قديما فى هذه المدينة .

يرى الزائر فى هذه المدينة كثيرا من المباني التاريخية والمخلفات الاثرية من مساجد وكنائس ومدارس وقصور وعمارات أخــرى قديمة . ولبعضها قيمة أثرية كبيرة لمــا انطوت عليه من فنــون الريازة وما اشتملت عليه من كتابات جدارية وزخارف فنية متقنة . ومن أشهر تلك المباني :

١ ـ الجامــع الأمــوي :

وهو أقدم جامع أسس فى مدينة الموصل . انشأه عتبة بن فرقد السلمي بعد فتحه هذه المدينة ويقع فى « محلة الكوازين » ويعرف اليوم بجامع المصفي ولم يبق من معالمه القديمه سوى منارته التي تبعد عن جامع المصفي نحوا من (١٥٠) مترا وتعرف بمنارة جامع الكوازين وبالمنارة المكسورة والمتبقى منها يبلغ ارتفاعــه عشرة أمتار وقد زالت الزخارف التي كانت تكسو ظاهرها .

كان هذا الجامع يعرف فى أيام الاتابكيين بـ « الجامع العتيق » ، أما قبل ذلك فكان يعرف بـ « الجامع الاموي » اذ ان مروان بن محمد الاموي جدد بناءه في اوائل القرن الثاني للهجرة (الثامن للميلاد) فنسبه الى الامويين وكان قبل ذلك يعرف بـ « المسجد الجامع » ، أما سبب تسميته هــذا اليوم بجامع المصفي فلأن الحاج محمد مصفي الذهب كان قد جدده فى سنة (١٢٥٥ هـ) (١٨٣٩ م) فعرف منذ ذلك الحين بأسمه ، وفى سنة (١٣٤٤ هـ) (١٩٢٥ م) جددت عمارته مديرية الاوقاف العامة وهو ما زال على هذه الحال .

٢ ـ الجامــع النــوري :

بني هــذا الجامع فى سنة (٥٦٨ هـ) (١١٧٢ م) ويعــرف بأسم منشئه

نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي ، وقد جددت بعض اقسامه فى أوقات مختلفة كان آخرها فى سنة (١٩٤٤) • وأبرز ما تبقى منه منارته التي هي أطول منارة فى العراق ويبلغ ارتفاعها نيفا وخمسين مترا والمنارة منحنية إنحناء ظاهرا نحو الشرق ولا كتابة فيها ، الا انها مزينة بزخارف جميلة •

٣ ـ جامع النبي جرجيس :

وهو من المساجد القديمة فى الموصل وكائن بالقرب من سوق الشعارين ، ويقال إن فيه قبر الحر بن يوسف والي الموصل فى أيام الامويين • فى هذا الجامع آثار نفيسة ، منها باب خشب لمدخل غرفة المرقد (وهي معروضة الآن فى دار الآثار العربية ببغداد) وكذلك صندوق القبر المصنوع من المرمر وهو أثر جميل ذو نقوش دقيقة ، كما يوجد فى الجامع كتابات مختلفة بعضها قديم والبعض الآخر حديث • وقد زار هذا الجامع كل من الرحالة ابن جبير [٣] والرحالة ابن بطوطة [٤] •

٤ ـ مرقد الامام يحيى أبي القاسم :

يقع هذا المرقد فى شمالي مدينة الموصل ، على مقربة من باشطابية ويطل على نهر دجلة • أنشأه السلطان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل كما تشير بذلك الكتابة القديسة على الجدار الى يمين الداخل لقاعة المرقد • وهي من مخلفات اواسط القرن السابع للهجرة (الثالث عشر للميلاد) •

٥ ـ ومن عمارات بدر الدين لؤلؤ الاخرى :

آ ـ مرقد علي الاصغر ابن الامام محمد بن الحنفية ويقوم الآن في محلة الجامع الكبير •

ب ـ مرقد الامام عون الدين ، ويعرف ايضا بأبن الحسن ، ويقع فى المحلة المسماة بأسمه ، وقد أنشأه بدر الدين لؤلؤ سنة (٦٤٠ هـ) (١٢٤٢ م) •

ج ـ مرقد الامام الباهر وجامعه ، ويقع فى محلة باب المسجد قرب تل كناس •

---

(٣) رحلة ابن جبير (ص ٢٣٦) .

(٤) رحلة ابن بطوطة (٢ : ١٣٦) .

٦ ـ قـره سـراي :

ان اشهر المبـاني التي أنشأها بدر الدين لؤلؤ في مدينـة الموصل قصره الذي تعرف بقاياه اليوم بـ « قره سراي » التي تقع على الضفة الغربية لدجلة وتتألف من جـدار عظيم فيه ايوانان متجاوران وفي داخـل الايوان الشمالي كتابات قديمة إمّحى قسم منها ، الا أن أحسن ما يقـرأ منها كتابة ممتدة على الحيطان الثلاثة للايوان تشير الى منشيء هـذا القصر وما تبقى من نصها الى ما قبـل نحـو عشرين عاما :

« ... الرحمن الرحيم . عزّ لمولانا المالك الملك الرحيم العالم العـادل المؤيد المظفر المنصور المجاهد المرابط المثاغر الغازي ، بدر الدنيا والدين عضد الاسلام والمسلمين تاج الملوك والسلاطين محي العـدل في العالمين ... » .

وتحت هـذه الكتابة صور ناتئة من الجصّ لرجال جالسين على أشكال الصور المطبوعة في بعض المسكوكات الارتقية .

وهناك كتابة أخرى بخط كبير ممتدة على ظهر البناء المشرف على النهـر فيما يلـي نصهـا :

« ... أمر بعمارة هذا البنيان المبارك مولانا الرحيم العالم العادل المؤيد المظفر المنصور المجاهد المرابط ... الدين عضد الاسلام والمسلمين ... الكفرة والمشركين قاهر الخـوارج والمتمردين محي العـدل في العالمـين أبو الفضائل لؤلؤ ... ومنها أعز الله وذلك في ولا ... » .

٧ ـ الكنائـس القديمـة :

في مدينة الموصل كنائس قديمة العهد وأهمها كنيسة شمعون الصفا وهي أقدم كنائس الكلدان بالموصل وتقع في محلة ميّاسة ويستدل من طراز بنائها أنهـا من القـرن (الثالث عشر للميلاد) ، وكنيسة الطاهرة التحتانية للكلدان بالقرب من باشطابية التي جددت عمارتها في سنة (١٧٤٣ م) ، هذا بالاضافة الى كنائس اخرى أهمها كنيسة مار احودمه وكنيسة مارفثيون والبيعة العتيقة في محلة القلعة وكنيسة الطاهرة الفوقانية بظاهر الموصل وكنيسة مار اشعيا .

٨ ـ باشـطابيـة :

كان لمدينة الموصل سور له عدة أبواب أشهرها باب الجسر وباب الطوب

وباب البيض وباب سنجار والباب العمادي وقد هدم معظمه سنة (١٩١٥ م) وهدم الباقي منه فى سنة (١٩٣٤ م) ولم يبق منه اليوم سوى قطعة فى أعلى المدينة تعرف بأسم « باشطابية » وهي بقايا قلعة شامخة مشرفة على دجلة .

٩ ـ متحف باب نرجال واطلال مدينة نينوى :

أما بالجانب الشرقي من المدينة فأهم ما يوجد فيه من معالم أثرية هي اطلال مدينة نينوى العاصمة الآشورية الشهيرة ومن بقاياها الحالية (١) تل قوينجق (٢) تل النبي يونس ويقوم عليه بالوقت الحاضر جامع النبي يونس (٣) سور المدينة الذي استظهرت مديرية الآثار العامة فى عام (١٩٤١ م) أحد ابوابه المعروفة بأسم « باب نرجال » بما فى ذلك تمثالي الثورين المجنحين الكبيرين اللذين وجدا فى مكانهما الاصلي على جانبي الباب .

وفى عام (١٩٥٦ م) أعادت مديرية الآثار العامة بناء هذا الباب حسب تصميمه الاصلي وحولته الى متحف محلي يضم بعض النماذج والآثار الآشورية وخرائط إيضاحية تبين نشؤ وازدهار الامبراطورية الآشورية .

ومما تقدم يتضح ان لمنطقة الموصل تاريخا مديدا وحضارات قديمة وهي من أغنى المناطق الأثرية فى العراق .

أما نمرود ، التي عرضت بعض آثارها فى القاعة الاولى من هذا المتحف ، فقد كانت كما أسلفنا ، عاصمة للدولة الآشورية فى القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد وكانت تعرف آنذاك بأسم (كالح) وترى اليوم أطلالها فى الضفة الشرقية لنهر دجلة على بعد خمسة وثلاثين كيلو مترا الى الجنوب من مدينة الموصل . وهي مدينة واسعة لها سور ضخم ما زالت معالمه وأبوابه ظاهرة ويشاهد فى الجهة الجنوبية الغربية منها تل واسع يشمل حتّى المعابد والقصور والبرج المدرج (زقورة) الذي يبلغ ارتفاع بقاياه نحوا من (١٧) مترا ، مبني باللبن فوق أسس من الحجر .

لقد توسعت مدينة (كالح) فى زمن الملك الآشوري آشور ناصر بال الثاني (٨٨٣ ـ ٨٥٩ ق . م .) الذي عمّرها وأنشأ فيها المعابد والقصور وشيّد لها مسناة من الحجر فى جانبها المحاذي لنهر دجلة وشق قناة لايصال الماء اليها من الزاب الاعلى واتخذها عاصمة لملكه ، وبقيت كذلك حتى حكم الملك

سرجون الثاني (٧٢١ — ٧٠٥ ق • م •) الذي فضل الانتقال منها الى نينوى ثم الى دور شروكين • ومع ذلك فلقد حافظت مدينة (كالح) على أهميتها إذ كانت مركزا لعبادة نينورتا إلهة الحرب والنصر ، فكانت قاعدة للجيش الآشوري كما كانت فى أواخر أيام الامبراطورية الآشورية الخط الاول للدفاع عن نينوى آخر عاصمة للآشوريين •

لقد جرى التنقيب أول مرة فى نمرود قبل اكثر من قرن عندما ندب المتحف البريطاني فى ٨ تشرين الثاني (١٨٤٥) السير اوستن هنري لايارد للتنقيب في هذا الموقع • واستمر التنقيب حتى شهر مارت (١٨٥٥) عندما توقف زهاء عشرين عاما بسبب حرب القرم ومن ثم استؤنف ثانية بفترات متقطعة ، حتى عام (١٩٤٩) عندما باشر البروفسور ماكس مالوان ، استاذ دراسات الشرق الادنى فى جامعة لندن ورئيس بعثة المدرسة الاركيولوجية البريطانية فى العراق ، بالتنقيب فى أطلال نمرود فأسفر عمله عن الكشف عن مبان واسعة لآشور ناصر بال الثاني وابنه شلمنصر الثالث وغيرهما من الملوك الآشوريين ، عثر فيها على مجموعات قيمة من الآثار المتنوعة منها مجموعات كبيرة من النحت على العاج تعدّ من أنفس اللقى الفنية المعروفة • هذا وتستمر أعمال هذه البعثة بصورة منتظمة فى كل سنة تقريبا الى الوقت الحاضر • ونحن جديرون بذكر ما قامت به مديرية الآثار العامة من أعمال الصيانة الاثرية فى هذا الموقع وهو إعادة بناء واجهة قاعة العرش فى قصر آشور ناصر بال الثاني • ونصبت فيها المنحوتات الآشورية التي كانت تزينها والتي تعدّ من روائع فن النحت القديم وأضخمها فى العراق •

أما مدينة الحضر فآثارها التيجاءت من تنقيبات مديريتنا التي بوشر بها فى هذا الموقع منذ عام (١٩٥١) تؤلف القسم الاعظم من معروضات القاعة الاولى •

تقوم اطلال هذه المدينة التاريخية على وادي الثرثار على بعد سبعين كيلو مترا الى الغرب من الكيارة ، وهي فريدة فى نوعها من بين المدن العراقية القديمة • فقد بنيت قصورها ومعابدها وحصونها وكثيرا من أبنيتها الفخمة الاخرى بالحجر المهندم • وهي مستديرة الشكل محصنة بسورين وقلاع يبلغ طول سورها الداخلي نحو ستة كيلو مترات وفى وسطها منطقة معابد واسعة محاطة بسور ، كما يوجد فى المدينة معابد أخرى صغيرة وقصور لاعيان البلد

وملعب وساحة للفروسية وبركة لا ينضب ماؤها • وتقوم في الشطر الشرقي من المدينة مدافن بهيئة أبراج مشيدة بالحجر •

ظلت هذه الخرائب الواسعة ، بما تضمه من آثار نفيسة ، بعيدة عن اهتمام المنقبين حتى عام (١٩٥١) الذي فيه وجهت مديريتنا جهودها في حقل التنقيب الى اطلال الحضر لما لمسته فيها من إمكانيات كبيرة لاستجلاء الغامض من تاريخ الحضارة في وادي الرافدين فأوفدت مديرية الآثار العامة في عام (١٩٥١) هيئة من موظفيها الفنيين برئاسة السيد فؤاد سفر للتنقيب في هذه الاطلال وساعده في الأعمال الفنية السيد محمد علي مصطفى واستمر التنقيب خمسة مواسم سنوية حتى عام (١٩٥٥) ، فأسفرت هذه التنقيبات وأعمال الصيانة والتحريات التي بوشر بها منذ عام (١٩٦٠) حتى الوقت الحاضر ، عن الكشف عن الشيء الكثير من مظاهر الحضارة التي ازدهرت في هذه المدينة الخالدة من فنون وصناعات وآداب وعلوم ولقى أثرية نفيسة سيأتي فيما بعد وصف ما هو معروض منها في متحف الموصل • كما نقل الى المتحف العراقي ببغداد مجموعة كبيرة أخرى من الآثار المكتشفة في الحضر •

ولم نقف بعد على زمن تأسيس مدينة الحضر ، الا أن هذا الموضع كان مستوطناً لعرب البادية في زمن الآشوريين • أما الابنية القائمة الآن في الحضر فقد أسست في القرنين الثاني والأول قبل الميلاد وبعده • وكانت القبائل العربية والآرامية تتجول في الجزيرة بين دجلة والفرات في المنطقة التي كانت تعرف بأسم « عربايا » أي أرض العرب • وقد نشأت في تلك العصور في أطراف بادية الشام وعلى تخوم الهلال الخصيب مدن كثيرة غير الحضر كدورا يوروبس (الصالحية الآن) والرصافة وتدمر وبصري وجرش وبطرا (سلع القديمة) في الزمن الذي كان فيه الصراع قائما في بلاد الشرق الادنى بين الامبراطوريتين الرومانية والفرثية الفارسية اللتين كانتا تقتسمان العالم القديم • ولقد استفادت الحضر من هذا الصراع بما كانت تتلقاه من الاموال من الجانبين المتخاصمين • كما انها كانت تسيطر على طرق التجارة العالمية بين الشرق

والغــرب • فبضائع الصين ومنتوجات الهند من حرير وخزف وعطور وأحجار كريمة وأخشاب نادرة تنقل بالسفن الى مدينة سلوقية التي كانت قائمــة على نهــر دجلة مقابل طيسفون ومن هناك كان تجــار الحضر ينقلونها على الجمال بطريق القوافل الى الحضر ثم الى سنجار ونصيبين فأنطاكيا وهــذا مما ساعد على ازدهارها واثرائهــا إثراءا كبيرا •

لقد اشتهرت الحضر فى المصادر الرومانية بأنها استطاعت أن تقف بوجه جيوش امبراطورين أولهما « تراجان » الذي خضعت له فى بادىء الامر سنة (١١٦) ميلادية ثم ثارت عليــه فحاصرها وعجــز عن فتحها فتركها عائدا الى بــلاده • وثانيهمــا « سبتيمس سفيروس » الــذي حاصرها طــويلا عــام (١٩٦ ب • م •) وأخفق فى الاستيلاء عليها نظــرا لمناعة حصونها وأسوارها ولأن أهلهــا كانوا محاربين أشداء مارسوا فنون الحــرب وابتكروا اساليب جديدة للدفاع عن معقلهم الحضر بأستخدام قذائف النار المصنوعة من الزفت والكبريت التي فلّوا بهــا هجمات الرومان • وعرفت هــذه القــذائف بأسم « نار الحضر » • الا انهــا لأسباب ما زالت غامضة لم تستطع الصمود طويلا أمام جيوش الملك الساساني شابور الاول الذي استولى عليهــا فى نحــو عام (٢٧٠ ب • م •) فدخلتهــا جيوشه وأعملت السيف فى رقاب أهلهــا ونهبت قصورها وحصونها وخربتها ولم يقم لمدينة الحضر الجميلة بعد ذلك قائمة •

إن لاثار الحضر أهمية خاصة باعتبارها نماذج ممثلة للحضارة الهلنستية التي تكونت من تمازج حضارات الشرق القديم كالبابلية والآشورية والمصرية والفارســية بالحضارة الاغريقيــة التي عمّت الشرق بعــد فتــح الاسكندر المقــدوني • وقد نشأت فى النفــوس بسبب التفاعل بين الحضارتين الشرقية والغربيــة آراء ومجــار فكرية جــديدة ومذاهب فلسفية أثرت فى المعتقدات والفنون والنظم الاجتماعيــة والاقتصادية والسياسية ســادت الشرق بأجمعه بما فى ذلك شبه جزيرة العرب ، إذ ان الصلة بين وادي الرافدين وشبه الجزيرة العربيــة قديمة جــدا • فأننا نعلم أن للسومريين كانت تجــارة مع الموانيء

« الشرقية للجزيرة » كما كانت للآشوريين صلات تجارية وعسكرية مع قبائل ثمود فى أعالي الجـــزيرة • هذا ، مع العلم ان الكثير من أصنام الكعبة والآلهة التي كانت تعبـد فى الحجاز مثل : « هبل » و « اللات » و « العزّى » كان أصلها فى وادي الرافدين • فالاله « هبل » الذي كان قائما داخل الكعبة يقابل الاله البابلي « بل » وحـــرف الهاء الذي تصدر هــذا الاسم انمـا هو (ال) التعريف فى النبيطة • وقد ذكرت المصادر العربية ولا سيما تاريخ مكة للأزرقي ان صنم « هبل » قد نقل من مدينة هيت على الفـــرات ونصب فى الكعبة •

فأعمال التنقيب فى الحضر لها أهمية خاصة ذلك لأن الكتابات والتماثيل والأبنية التي اكتشفت والتي ستكتشف فى المستقبل ستكون عوناً كبيراً لنا فى استجلاء تاريخ العراق وبادية الشام وجزيرة العـــرب فى العصور الجاهلية •

المعروضـــات

القاعـــة الاولـــى

تتألف معروضات هذه القاعة من المواد التالية :

١ ــ آثار آشورية اكتشفت جميعها [٥] في اطلال نمرود ويعود زمنها الى القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد .

٢ ــ آثار اكتشفت في الحضر يعود زمنها الى العصر الفرثي (القرن الثاني قبل الميلاد ــ منتصف القرن الثالث بعد الميلاد) . وهذه تؤلف القسم الاكبر من معروضات هذه القاعة .

٣ ــ مواد ايضاحية اخرى كالتصاوير والخرائط والمخططات تتعلق بآثار هذه القاعة والتنقيبات والادوار التاريخية الخاصة بها .

ملاحظـــة :

تبدأ الزيارة من الجهة اليمنى بالمعروضات والخزانات الجدارية ويلي ذلك المعروضات والخزانات الوسطية [٦] .

الآثار الآشورية

خزانة ــ ١ (في الجهة اليسرى من مدخل القاعة) .

أوان متنوعة من الفخار وجد معظمها في نمرود في قصور الملكين آشور ناصر بال الثاني وشلنصر الثالث . (القرن التاسع قبل الميلاد) .

مم [٧] ــ ١

---

(٥) عدا منضدة القرابين المصنوعة من الحجر التي عثر عليها في نينوى .

(٦) عدا المعروضات الآشورية الموجودة جميعها في مقدم القاعة التي لا تتبع هذا النظام .

(٧) مم رمز لمتحف الموصل ، والرقم الذي يليه هو رقم الاثر في سجل المتحف المذكور .

قاعدة عرش الملك آشور ناصر بال الثاني (٨٨٣ـ٨٥٩ ق٠م٠) نحتت هذه القاعدة من قطعة واحدة من الرخـام الازرق (الشكل ٢) • وهي منقوشة بكتابات مسمارية تتضمن موجزا باعمال هذا الملك وفتوحاته • اكتشفت في عاصمته كالح (حاليا نمرود) •

مم ـ ٣

منضدة قرابين من الحجر عثر عليها في الارض المنبسطة داخل اسوار نينوى • في جهة منها كتابة مسمارية تقابلهـا في الجهـة الثانيـة كتابة يونانيـــة •

خزانة ـ ٢

- مجموعة جميلة من الآثار العاجية (الاشكال ٣ و٤ و٥) ، كان معظمها يزين عروش الملوك الآشوريين وأسرتهم (من القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد) •
- لوح من الرخام الازرق منقوش بكتابة مسمارية تذكر اعمال الملـك آشـور ناصـر بال الثـاني (٨٨٣ ـ ٨٥٩ ق٠م) وجد في نمرود (مم ١٠٣٥) •
- رؤوس سهام من حديد ولقى صغيرة متنوعة وجـدت في القصـور الملكية في نمرود •

مم ـ ٧

مسلة الملك آشور ناصر بال الثاني (٨٨٣ـ٨٥٩ ق٠م٠) اكتشفت في عاصمته كالح (نمرود) وهي مصنوعة من حجر نادر اصفر اللون • في اعلاها نحت بارز تشاهد فيه صورة الملك وحوله رموز تمثـل الآلهـة الآشورية « سين » و « آشور » و « عشتار » (الشكل ٦) و « انليل » و « ادد » و « سبتي » • وتذكر الكتابة المسمارية المنقوشة على هـــذه المسلة اعمال العاهل الآشوري الآنف الذكر وحروبه وغزواته ؛ كما تتضمن وصفا للقناة التي شقها من الزاب الاعلى لارواء عاصمته كالح والسهول المحيطة بها • وتنتهي الكتابة بوصف الحفلة الملكية التي اقامها بمناسبة انتهائه من تعمير عاصمته وارورائها ودعا اليها (٦٩٠٠٠) شخصا •

آثار الحضر

خزانة ــ ٣

رأس تمثال من الحجر يمثل نبيلا من نبلاء الحضر اسمه « عبد سميا بن وردنب (؟) بن شلي » عثر عليه في معبد بعلشمين بمدينة الحضر ويرجع تاريخه الى حوالي القرن الاول للميلاد (مم ــ ٢٠) •

مم ــ ٤

انموذج غريب من تماثيل هرقل ، أحد آلهة الحضر ، يحمل على ساعده جلد اسد وبيده اليمنى هراوة • وجد في احد معابد الحضر (حوالي القرن الاول للميلاد) •

خزانة ــ ٤

تمثال سيدة من الحضر اسمها « سمي » أقامه زوجها تذكارا لها في احد معابد الحضر يشاهد في يدها اليسرى قرص ربما كان دفا وتحلي جيدها قلادة (الشكل ٧) • والجدير بالملاحظة في هذا التمثال الدقة التي أبرز بها النحات طيات الملابس • أما الكتابة الآرامية المحفورة على القاعدة فتتضمن ما يلي :

١ ــ تمثال سمي بنت عجا بن ٢ ــ اشتطى بن سليك اقامه لها عجا ٣ ــ زوجها ابن « أبا » كاهن اترعتا (عشتار) ٤ ــ أبا جلف بن عجا زرقا • (مم ــ ٢١) •

خزانة ــ ٥

انموذج بديع من تماثيل هرقل ، أحد آلهة الحضر ، بيده اليمنى هراوة وعلى ساعده الايسر جلد أسد • وتظهر في هذا التمثال معالم القوة التي كان هرقل رمزا لها (حوالي القرن الاول للميلاد) • مم ــ ٢٢ •

مم ــ ٥

تمثال احد ملوك الحضر ، على رأسه التاج الشائع في عصره ، يحمل بيده اليسرى ما يشبه ورقة « الفرقد » وفي اليمنى جوزة ربما كانت

ترمز للخصب • يلاحظ في هذا التمثال الاعتناء الزائد في اظهار زخارف
الحزام المزين بدوائر تحتوي كل منها صـــورة • وتشـــل الصـــورتا
الوسطيتان الهي الشمس والقمر • (الشكل ٨) •

خزانة ـ ٦

أنموذج من الصور التي كانت تنقش على جـدران معـابد الحضر
يشاهد في هذه الصور البروج الفلكية الاثني عشر في حلقة تتوسطها
صورتان لالهي الشمس والقمر وتحتها الدب الاكبر •

مم ـ ١٢

خزانة من المرمر مزينة بنقوش جميلة • وجدت في احد معابد الحضر
وكانت تستعمل لايداع الهدايا والنذور ولا سيما النقود التي ترمى من
الشق الموجود في الغطاء •

خزانة ـ ٧

لوح من الحجر يصور بالنحت البارز ثلاث فتيات من المحتمل انهن
يرمزن لثلاثة فصول الربيع والصيف والخريف • وتشاهـد احدى هذه
الفتيات حاملة بيدها قرصا ربما كان آلة طرب • من القرن الاول للميلاد
(مم ـ ٢٤) •

خزانة ـ ٨

صورة نصفية رائعة لسيدة وجدت على جدار أحد المعابد في الحضر
وهذه القطعة الفنية تدل على مدى ما وصلت اليه الدقة في التعبير والعناية
بالنحت • ويحتمل ان هذه الصورة تمثل آلهة القمر اذ يرى فيها الهلال
بارزا في اسفل الصورة (الشكل ٩) • القرن الاول للميلاد•(مم ـ ٢٦)•

مم ـ ٦ و ٧

لوحان متصلان ببعضهما البعض (الشكل ١٠) يشاهـد في اللوح
الايمن صورة مرن اله الشمس معبود الجيش ، ويلاحظ عليه من اشارات
الجيش وسام متدل على صدره ، ووسامان آخران على كتفيـه بهيئـة
عقاب وفي مقدم جبهته قرنان صغيران علامة للالوهية • وتنبعث من

وراء رأسه اشعة الشمس • وقد وفق النحات في ابراز معالم البأس والقوة في هذه الصورة •

اما اللوح الثاني الى اليسار ، الذي وجد متصلا باللوح الاول في احد معابد الحضر ، فيمثل راية الحضر ونسرا في عنقه قلادة • وفي اسفل اللوح كتابة آرامية تتضمن : ١ ــ شعاران لسيدنا مرن • ٢ ــ ولسميا العائدان الى بيت عقبا • (حوالي القرن الاول للميلاد) •

مم ــ ٨

تمثال « أثال » احد ملوك الحضر على رأسه تاج (الشكل ١١) • يرتدي فوق بزته جبة من الفرو ومن جانبه الايسر يتدلى سيف وضع كفه الايسر على قبضته ورفع يده الاخرى اشارة للامان اما الكتابة الآرامية المنقوشة على قاعدة التمثال فتتضمن :

« تمثال اثال الملك الكريم ، السلطان ، عابد الاله ، مبارك من الاله •••••• » (القرن الاول للميلاد) •

مم ــ ١١

لوح من الرخام منحوت نحتا بارزا فريدا في نوعه • يشاهد في اسفل اليسار حيوان غريب الشكل يمثل كلبا ذا رؤوس ثلاثة وجسد واحد وله ذنب كالافعى ، ويرجح انه الكلب الذي ورد ذكره في الاساطير اليونانية باسم «سربيروس» الذي كان يلازم اله العالم الاسفل • ولذا يظن ان الشخص المهيب الشكل القابض على مقود هذا الكلب هو اله « العالم الاسفل » عند اهل الحضر مما يضاهي خازن النار ، ولعله « نرجول » • وتشاهد الى يساره زوجه جالسة تحمل بيسراها راية الحضر وقد ربض في جانبيها اسدان (الشكل ١٢) • كما تشاهد على يمين خازن النار راية الحضر وهناك ايضا افاع وعقارب منبتة في اماكن مختلفة من اللوح (حوالي القرن الاول للميلاد) •

مم ــ ١٠

منصة نار نقشت في وجهها الامامي كتابة آرامية •

خزانة ــ ٩

قرص من الرخام منحوت نحتا بارزا يمثل صورة نصفية لاحد زعماء الحضر (الشكل ١٣) • وجد بجوار الاصنام في احد معابد المدينة ، من القرن الاول للميلاد • (مم ــ ٢٧) •

خزانة ــ ١٠

كسرة تمثال من الرخام الابيض يشاهد فيها النصف الاعلى لفتاة على رأسها وصدرها حلي ذهبية وفي اذنيها قرطان كبيران وقد صبغت شفتاها بالحمرة وهذه المظاهر دليل البذخ والترف عند اهل الحضر (الشكل ١٤)• وجد هذا التمثال في احد معابد الحضر ويرجع تاريخه الى حوالي القرن الاول للميلاد (مم ــ ٢٨) •

خزانة ــ ١١

كتابة آرامية كانت منقوشة على أحد جدران معبد «بعلشمين» في الحضر ، وترجمتها كما يلي :

١ ــ ذكرى وتخليد لعقوبا صاحب العظمة ابن عبد شلما ، امام بعلشمين الملك •

٢ ــ ذكرى وتخليدا لحبوسا المعمار بن عوبد بن عني امام بعلشمون الملك • (من القرن الاول للميلاد) مم ــ ٣٤ •

مم ــ ١٣

خزانة من المرمر تستعمل لايداع النذور والهدايا من النقود في معابد الحضر نقش على غطائها اسم « كنزى » الذي قدمها للمبعد •

مم ــ ١٤

تمثال من حجر الحلان لأحد نبلاء الحضر اقيم في معبد « بعلشمين » بالحضر ويلاحظ بصورة خاصة لباسه المزين بعناقيد وأوراق العنب وكذلك طراز تصفيف شعر الرأس • ويسناه موضوعة على قبضة حربة تتدلى من نطاقه الذي يبدو مصنوعا من قطع معدنية متصلة مع بعضها البعض (القرن الاول للميلاد) •

خزانة ــ ١٢

صنم على هيئة رجل يمثل احد آلهة الحضر في رأسه قرنان علامـة الالوهية وفي عنقه عقد من احجار كريمة يمسك بيمناه رمحا وبيسراه سيفا • كتب على قاعدة التمثال « صنعه كنزى بن أبي بن كنزى ليكن مذكورا بخير » • (من القرن الاول للميلاد) مم ــ ٣٤ •

مم ــ ١٥

دكة من المرمر للبخور والنار • وجدت في احد معابد الحضـر (من القرن الاول للميلاد) •

خزانة ــ ١٣

تمثال جميل لفتاة نصف عارية ، يتدلى من كتفيها ازار رتب بشـكل انيق ولباس رأسها اشبه ما يكون بالتاج • وجد هذا التمثال منصوبا على احد جدران معابد الحضر (القرن الاول للميلاد) مم ــ ٣٥ •

خزانة ــ ١٤

صنم يمثل الآلهة « نني » نقشت على ظهره كتابة آرامية ترجمتها :
«نحت جدية بن زرقا تمثال نني لحياة نشر يهب وليكن مذكورا بخير»
(القرن الاول للميلاد) مم ــ ٣٦ •

مم ــ ١٦

دكة للنار والبخور نقشت في واجهتها صورة رجل قابض بيده اليسرى على حيتين وفي يده اليمنى فأس • ويلاحظ زيه الغريب وهـو قـريب الشبه بخازن النار في اللوحة مم ــ ١١ في هذه القاعة •

خزانة ــ ١٥

تمثال من الرخام يمثل فتى من أهل الحضر ، يمسك بيده اليمنى عصا طويلة وباليسرى يحمل ورقة نبات الفرقد • وجد في أحد المعابد حيـث اقيم للتبرك • (القرن الاول للميلاد) مم ــ ٣٧ •

خزانة ــ ١٢

صنم على هيئة رجل يمثل احد آلهة الحضر في رأسه قرنان علامة الالوهية وفي عنقه عقد من احجار كريمة يمسك بيمناه رمحا وبيسراه سيفا . كتب على قاعدة التمثال « صنعه كنزى بن أبي بن كنزى ليكن مذكورا بخير » . (من القرن الاول للميلاد) مم ــ ٣٤ .

مم ــ ١٥

دكة من المرمر للبخور والنار . وجدت في احد معابد الحضر (من القرن الاول للميلاد) .

خزانة ــ ١٣

تمثال جميل لفتاة نصف عارية ، يتدلى من كتفيها ازار رتب بشكل انيق ولباس رأسها اشبه ما يكون بالتاج . وجد هذا التمثال منصوبا على احد جدران معابد الحضر (القرن الاول للميلاد) مم ــ ٣٥ .

خزانة ــ ١٤

صنم يمثل الآلهة « نني » نقشت على ظهره كتابة آرامية ترجمتها :
«نحت جدية بن زرقا تمثال نني لحياة نشر يهب وليكن مذكورا بخير»
(القرن الاول للميلاد) مم ــ ٣٦ .

مم ــ ١٦

دكة للنار والبخور نقشت في واجهتها صورة رجل قابض بيده اليسرى على حيتين وفي يده اليمنى فأس . ويلاحظ زيه الغريب وهو قريب الشبه بخازن النار في اللوحة مم ــ ١١ في هذه القاعة .

خزانة ــ ١٥

تمثال من الرخام يمثل فتى من أهل الحضر ، يمسك بيده اليمنى عصا طويلة وباليسرى يحمل ورقة نبات الفرقد . وجد في أحد المعابد حيث اقيم للتبرك . (القرن الاول للميلاد) مم ــ ٣٧ .

مم ــ ٢٤٤

راقم مسافات من الحجر اسطواني الشكل ، نقشت عليه كتابة لاتينية تعود الى الامبراطور الروماني مكسيموس . وجد قرب سنجار (من القرن الثالث للميلاد) .

خزانة ــ ١٦

تماثيل وآثار متنوعة من الحضر ، من بينها :

ــ رؤوس ثلاث فتيات من الحجر (من القرن الاول للميلاد) ارقامها مم ــ ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ .

ــ نصب من الحجر يشبه دكة النار ، منقوش بزخارف وصورة شخص واقف (مم ــ ٤٢) .

ــ مكعبان من الرخام وجدت امثالهما في معابد الحضر ويظن انهما من الاحجار التي قدسها أهل الحضر (مم ــ ٤٤) .

ــ جرتان تمثلان صناعة الفخار في الحضر في حوالي القرن الثاني للميلاد .

ــ خزانة من الحجر تستعمل لايداع النذور في معابد الحضر ، لاحظ الشق في غطائها الذي تدخل منه النقود (مم ــ ٤٥) .

في وسط القاعة

مم ــ ١٨

تمثال أسد من الحجر وجد مطروحا أمام احد معابد الحضر (القرن الاول للميلاد) .

خزانة ــ ١٧

عرضت في هذه الخزانة لقى صغيرة متنوعة اكتشفت في الحضر ، ومنها :

ـ مجموعة من المسكوكات المكتشفة في معابد الحضر وهي على ثلاثة أصناف رومانية وفرثية ومنها ما هو مضروب في مدينة الحضر .

ـ قطعة عيار معدنية مكتوب عليها بالآرامية الوزن ومقداره « (٤٠) اسا » .

خزانة ـ ١٨

تمثال محارب من الرخام ، فاقد الرأس ، في يده اليمنى رمح ويمسك بالثانية قبضة سيف يتدلى من نطاقه ، اقيم في أحد معابد الحضر ليكون بحضرة الآلهة ورعايتهم . (القرن الاول للميلاد) مم ـ ٣٨ .

مم ـ ١٧

نموذج غريب الشكل من دكات البخور والنار (القرن الاول للميلاد) .

خزانة ـ ١٩

تمثال من الرخام لمحارب (الشكل ١٥) يرتدي بزة عسكرية رومانية يمسك بيده رمحا وبالثانية قبضة سيفه (مم ـ ١٩) .

خزانة ـ ٢٠

عرضت في هذه الخزانة نماذج متنوعة من التماثيل والمنحوتات المكتشفة في الحضر ومنها :

ـ صنم من الرخام الابيض ، منحوت نحتا رمزيا وهو من الاصنام التي كانت تعبد في الحضر (مم ـ ٤٣) .

ـ كف من الرخام الابيض وهو كسرة تمثال امرأة ، بديع الصنع . (مم ـ ٤٦) .

ـ قطعة نحت على الرخام تشاهد فيها ثلاث فتيات يتشابهن من حيث اللباس وطراز تصفيف شعر الرأس . الا ان الوسطى منهن تحيط برأسها هالة (مم ـ ٥٣) .

ـ تمثال من الرخام لفتاة جالسة ، فاقدة الرأس ، تتدلى على صدرها

قلادة • ويعد هذا التمثال من احسن تماثيل الحضر من الناحيـة الفنية
(القرن الاول للميلاد) • مم ـ ٥٢ •
ـ كسرة تمثال فتاة مصنوع من الرخام الابيض الشفاف (مم ـ ٥٤) •
ـ كسرة تمثال محارب (مم ـ ٥١) •
ـ اناء من الرخام الابيض مزين بحزوز ، كتب على قاعدته بالآرامية مـا
ترجمته « قدمه عبد جدي » (مم ـ ٤٧) •

لوح رائع منحوت من المرمر صورت فيه ثلاث نسوة يظن انهـن يمثلن ثلاثة فصول هي الربيع والصيف والخريف • أما الرجل الواقف بينهن فيمثل الها من آلهة الحضر (الشكل ١٦) • وجد هذا اللوح في معبد بعلشمين ويرجع تاريخه الى حوالي القرن الاول للميـلاد (مم ـ ٤٠) •

ـ كسرة تتضمن القسم الاسفل من تمثال محارب (مم ـ ٥٥) •
ـ تمثال سمج الصنع اريد به تمثيل الاله هرقل (مم ـ ٣٩) •

مم ـ ٩

نموذج آخر من دكات البخور والنار ، زينت واجهتها بنقش رايـة مملكة الحضر •

القـاعـــة الثانيـــــة

(العصر الحجـري ـ عصر ما قبـل الاسـلام)

الخـزانات الجـــدارية

خزانة ـ ١

(من الاسفل الى الاعلى ومن اليمين الى اليسار) •

ـ الرف الاول :

فؤوس يدوية من الحجر من موقع برده بالكا القريب من بلدة جمجمال ، استخدمها الانسان القديم سلاحا للدفاع عن نفسه ولصيد الحيوانات ولاغراض اخرى كقطع الخشب وهي من اقدم الآلات التي صنعها الانسان في العراق ، ويرجع زمنها الى ما قبل (١٠٠٠٠٠) مائـة الف سنة •

آلات من الحجر الصوان بينها سكاكين ومقاشط ومخازن وجـدت في كهفي زرزى وهزارمرد القريبين من مدينة السليمانية ، يرجع زمنها الى نحو ٢٠٠٠٠ سنة .

مجموعة من دمى الطين اكتشفت في جرمو وهي اقدم نماذج لتمثيل صور واشكال مجسمة يرجع زمنها الى الالف السادس ق . م .

منجل مصنوع من قطع من الحجر الصوان ، أعيد الى شكله الاصلي في مختبر مديرية الآثار العامة ، اكتشف في تل حسونة ويرجع زمنـه الى بداية الالف الخامس ق . م .

منجل آخر مصنوع من قطع الصوان المسننة . كانت هذه القطع مثبتة بالقير ضمن اطار خشبي ، اكتشف في تل اسمر (اشنونا) ويرجع زمنه الى بداية الالف الثالث ق . م .

منجلان من الحديد اكتشفا في نمرود . من القرن الثامن ق.م.

ـ الرف الثاني :

رؤوس سهام من الصوان على شكل ورقة التوت وسكاكين من الـزجاج البركاني (الاوبسيدي) وقطعة من الزجاج البركاني الذي كـانت تصنع منه السكاكين ، وآثار اخرى وجدت في تل الاربجية ، الواقع على مسافة ٥ كيلومترات شرقي نينوى ، وفي تل تبة كوره الكائن بالقرب من الفاضلية . (من الالف الخامس ق . م .) .

اقراص مغازل من الفخار وآلات من العظم وجدت في تل الاربجية .

ادوات من العظم والخرز وما اشبه ، وجدت في طبقات عصـر حلف، في الاربجية ويرجع زمنها الى بداية الالف الخامس ق . م .

فؤوس من الفخار من عصر العبيد (حوالي ٤٠٠٠ ق . م .) .

آلات من الطين المفخور ، بينها مناجل وفؤوس ، اكتشفت في تل العقير ويرجع زمنها الى ما قبل ٤٠٠٠ سنة تقريبا .

مدقتان اسطوانيتان من حجر البازلت تستعملان لسـحق الحبـوب . اكتشفتا في تل حسونة وتبه‌كوره (من الالف الخامس ق.م.) .

ـ الرف الثالث :

آلات من الصوان وجدت في الطبقات السفلى من تل قوينجق (نينوى) حوالي ٤٥٠٠ ق ٠ م ٠

آلات قاطعة من الحجر ورؤوس حراب وسكاكين وجد قسم منها في مدينة كيش بلواء الحلة ٠

معزقان من الحجر توجد على احدهما آثار قير ٠ كانت تستعمل مثل هذه الادوات في حرث الارض وطمر البـذور ، اكتشـفا في حسونة (الالف الخامس ق٠م٠) ٠

ثقالات شباك صيد السمك معمولة من الفخار والحجر ، يرجـع زمنهـا الى حوالي ٤٠٠٠ ق ٠ م ٠

ـ الرف الرابع :

فؤوس يدوية من الحجر ، من عصر العبيد (حوالي ٤٠٠٠ ق ٠ م ٠) ٠

حجرا رحى من البازلت وجدا في تل حسونة ، (من الالـف الخـامس ق ٠ م ٠) ٠

اناء من الفخار بيضوي الشكل مع كسرة اناء آخر مماثل لـه ، كـانا يستعملان لقشر الحبوب بفركها فيـه ٠ وجـدا في تل حسونـة (الالف الخامس ق٠م٠) ٠

خزانة ـ ٢

ـ الرف الاول :

أوان من الفخار عثر عليها في تل حسونة وتعتبر من اقدم نماذج الفخار ، يرجع زمنها الى عصر حسونة (حوالي ٥٠٠٠ ق ٠ م ٠) ٠

ـ الرف الثاني :

آثار من الفخار مزينة باصباغ متعددة الالوان ٠ اكتشفت في تل الاربجية ويرجع زمنها الى عصر حلف (حوالي ٤٥٠٠ ق ٠ م ٠) ٠

ــ الرف الثالث :

أوان من الفخار المصبوغ ، اكتشفت في موقع تبه‌كوره ويرجع زمنهــا الى عصر حلف (حوالي ٤٥٠٠ ق ٠ م ٠) ٠

ــ الرف الرابع :

نماذج من كسرات الفخار مزينة بنقوش ، اكتشفت في سامراء في مقبرة من عصور ما قبل التاريخ (حوالي ٤٥٠٠ ق ٠ م ٠) ٠

نماذج من صناعة الفخار في عصر العبيد ، تشتمل على كؤوس وصحون وجرار عثر عليها في مدينة اريدو السومرية (موقع ابو شــهرين الحالي) حوالي ٤٠٠٠ ق ٠ م ٠

كسرات من الفخار المصبوغ المعروف بفخار « قلعة الحاج محمد » الكائنة قرب الوركاء يرجع تاريخ هذا الفخار الى عصر العبيد ، حــوالي ٤٠٠٠ ق ٠ م ٠

خزانة ــ ٣

تحتوي هذه الخزانة على مجموعة من الصور والدمى الفخارية من مختلف العهود ، كان سكان العراق القدماء يتبركون بها ومنها ما كان لعبا للاطفال وأبرز ما يشاهد في هذه الخزانة :

ــ الرف الاول :

صورة الآلهة عشتار الاكدية التي كانت تمثــل عاريــة رمزا للخصــب والتــــكاثر ٠

ــ الرف الثاني :

أقنعة تمثل بعض الجن والشياطين ٠

لعب للاطفال متنوعة منها ما هو على هيئة خشخاشة ٠ يرجع زمنها الى العصر البابلي القديم أو دور « ايسن ــ لارسا » ٠ (بداية الالف الثاني ق ٠ م ٠) ٠

ــ الرف الثالث :

دمى فخارية مصبوغة من عصر العبيد ، اكتشفت في الوركاء ويرجع زمنها الى الالف الرابع ق ٠ م ٠

مجموعة اخرى من الدمى والصور الفخارية من العصر الهلنستي في العراق (القرن الثالث ق • م •) •

خزانة ــ ٤

ــ الرف الاول :

جرتان من الفخار الساذج من عصر الوركاء وكسرة من الزخارف الجدارية مزينة بالمخاريط الفخارية الملونة التي تمثل اقدم نموذج للفسيفساء مما كان مألوفا في معابد ذلك العصر • (حوالي ٣٥٠٠ ق • م •) •

ــ الرف الثاني :

جرة من الفخار مصبوغة بألوان متعددة ، اكتشفت في تل العقير ويرجع زمنها الى عصر جمدة نصر (نهاية الالف الرابع ق • م •) •

ــ الرفان الثالث والرابع :

مجموعة من الآثار الفخارية بينها جرار ذوات عرى على هيئة صورة رمز لـ « الآلهة الام » واطباق اثمار • من عصر فجر السلالات (حوالي ٣٠٠٠ ــ ٢٥٠٠ ق • م •)

اناءان من فخار رمادي اللون مزينان بنقوش محفورة حفرا دقيقا وهي من نماذج الفخار النادرة التي ازدهرت صناعتها في منطقة الموصل بصورة خاصة في بداية الالف الثالث ق • م • عثر على هذين الانائين في نينوى •

خزانة ــ ٥

ــ الرف الاول :

كأسان من الفضة من المقبرة الملكية في أور ، يرجع زمنهما الى عصر فجر السلالات السومرية حوالي ٢٦٠٠ ق • م •

مجموعة من الاواني والكؤوس النحاس من عصري فجر السلالات السومرية والاكدية (حوالي ٣٠٠٠ ــ ٢٣٠٠ ق•م•) وجدت في أور •

ـ الرف الثاني :

مجموعة من الفؤوس النحاس استعملها السومريون لاغـراض مختلفـة ومنها ما كان يحمل في الاحتفالات الدينية .

نسخة جبسية لنموذج عربة من النحاس يقودها أمير سومري وتجرهـا اربعة حمر وحشية عثر عليها في المعبد الكبير في تل اجرب ويرجع تاريخها الى عصر فجر السلالات السومرية (حوالي ٢٦٠٠ ق.م.) ان الاثر الاصلي معروض في المتحف العراقي ببغداد .

ـ الرف الثالث (يمين) .

مجموعة من التماثيل الصغيرة المصنوعة من النحاس ، بينها تميثيل من العهد الآشوري.الى اليسار : نماذج من المسارج النحاس استعملها العراقيون القـدماء في انارة معابدهـم وبيوتهـم ، منهـا مسرجة من عصر فجر السلالات السومرية وجدت في أور (حوالي ٢٦٠٠ ق . م .) واخرى من العصر الآشوري (القـرن التاسـع ق . م .) .

القسم الافقي : مجموعة من المواد والادوات النحاس المستعملة في مختلف الاغراض بينها اسلحة وبعض ادوات الزينة معظمها وجد في أور وتعود الى ازمنة مختلفة .

في الزاوية ، بجوار الخزانة ـ ٥ :

آجرتان مختومتان بكتابات مسمارية ، صغراهما تعود الى الملك السومري « أمرسن » الذي دون عليها اسمه والبناء الذي شيده في مدينة نبور (نفر الحالية) ويرجع تاريخها الى ٢٠٠٠ ق . م . أما الآجرة الكبيرة فتعود الى الملك الكلداني نبو خذ نصر الثاني (حـوالي ٦٠٠ ق . م) وعثر عليها في بابل .

في الزاوية ، بجوار الخزانة ـ ٦ :

صنارة باب من الحجر منقوشة بكتـابات مسـمارية تذكر قيـام ا
« كوريكالزو الثاني » بتشييد القصر الملكي في عاصـمته دور
كويكالزو (عقرقوف حاليا) • عثر عليها خلال تنقيبات مديرية
الآثار العامة في الموقع المذكور ، ويرجع زمنها الى القرن الراب
عشر ق • م •

خزانة ـ ٦

تحتوي هذه الخزانة على نماذج من الكتابات المختلفة اغلبهـا مدون
بالخط المسماري وبينها ايضا كتابات آرامية وصفوية •

القسم العمودي :

ـ الرف الاول :

اربعة مسامير من الفخار منقوشة بكتابة مسمارية تذكر اسم « كوديا »
حاكم مدينة لكش الذي اهدى معبد « كرسو » الى الآله « نن ـ
كش ـ زيدا » • يرجع تاريخ هذه المسامير الىحوالي ٢٠٥٠ ق•م•

مسمار من الفخار عليه كتابة مسمارية تذكر قيام « ورادسن » احد ملوك
لارسا بتشييد معبد الى الآلهة عشتار عثر عليـه في أور ويرجـع
تاريخه الى حوالي ١٨٠٠ ق • م •

ـ الرف الثاني :

نسخة من رقيم طيني يتضمن قانون مملكة اشنونا (الشكل ١٧) الذي
قننه الملك « بلالاما » • عثر عليه خلال تنقيبات مديرية الآثـار
العامة في تل حرمل ويرجع زمنه الى الالف الثاني ق•م• وكـان
ظهور هذا القانون قبل شريعة حمورابي بقرنين من الزمن (الاصل
معروض الآن في المتحف العراقي ببغداد) •

اسطوانة من الفخار منقوشة بكتابة مسمارية للملك الآشوري « سنحاريب » (٧٠٥ – ٦٨١ ق • م •) عثر عليها خلال اعمال الصيانة فى باب « نرجال » احد ابواب مدينة نينوى •

– الرف الثالث :

– نسخة من اللوح الرياضي المشهور الذي يتضمن قضية جبرية هندسية موضحة بالرسم مبنية على اساس تشابه المثلثات القائمة الزاوية المحدثة على جانبي العمود المنزل من الزاوية القائمة على الوتر (احدى نظريات اقليدس) ، وتتضمن القضية المبدأ الهندسي المتعلق بمربعات اضلاع المثلث القائم الزاوية (نظرية فيثاغورس) • ولكن رياضيّ العراق القدماء عرفوا هذه المبادىء قبل رياضيّ اليونان بـ (١٧٠٠) سنة (الشكل ١٨) • عثر على هذا الاثر خلال حفريات مديرية الآثار العامة فى تل حرمل ويرجع زمنه الى الالف الثاني (ق • م •) وهو معروض الآن فى المتحف العراقي ببغداد •

– ثلاثة صحون من الفخار مكتوب عليها بالحبر الاسود بعض التعاويذ بالخط الآرامي (من القرن الخامس للميلاد) •

القسم الافقـي :

– نماذج من الواح الطين المكتوبة بالخطوط المسمارية القديمة عندما كانت هذه الكتابة لا تزال فى ادوارها الاولى الصورية فى عصر جمدة نصر (حوالي ٣٥٠٠ ق • م •) •

– رقم مدرسية مدورة من الطين كان التلاميذ يتمرنون عليها فى تعلم الكتابة المسمارية وجد قسم منها فى تل حرمل (من العصر البابلي القديم ، حوالي ٢٠٠٠ ق • م •) •

– طبعات اختام على الطين كانت تستعمل لختم فوهات الجرار ، وجدت فى طبقات عصر فجر السلالات بالوركاء وفى اماكن اخرى (الالف الثالث ق • م •) •

ـ قطعة من الحجر البركاني منقوشة بكتابة صفوية • وهذا الخــط هو احد فروع الخط السامي الجنوبي وسمي بالصفوي نسبة الى منطقة « الصفاة » فى سورية • كانت هذه الحجرة علامة للحــدود بين ارض قبيلة واخــرى • عثر عليها فى موقع الكريات قرب النخيب فى جنوب غربي كربلاء (من القرون الاولى الثلاثة للميلاد) •

خزانة ــ ٧

نســخة جبســية لــرأس من البرونز بالحجــم الطبيعي لملك اكــدي (ربما كان سرجون أو نرام ــ سن) عثر عليــه فى معبد عشتار فى نينوى (الشكل ١٩) ، ويرجع تاريخه الى حوالي (٢٣٠٠ ق•م•) (الاصل معروض الآن فى المتحف العراقي ببغداد) •

خزانة ــ ٨

حلى ومجوهرات سومرية مرتبة على نموذج فتــاة طبقا لمــا كانت عليه بالاصل (الشكل ٢٠) • عثر عليها فى المقبرة الملكية فى أور ويرجع تاريخها الى عصر مجر السلالات ، حوالي (٢٦٠٠ ق • م •) •

خزانة ــ ٩

مجموعة من الاواني والآثار الفخارية ، بينها كؤوس وصحون وجــرار ومسارج وزمزميات •• الخ من مختلف العصور ويتراوح تاريخها من حوالي (٣٠٠٠ الى ٢٠٠ ق • م •) •

ـ اناءان من الفخار الرمادي المصقول مزينــان بحزوز محشوة بمــادة بيضاء ، ويمثلان صناعة عهد الغوتيين فى نحو (٢٣٥٠ ق • م •) •

ـ نماذج قوارب من الفخار كان العراقيون القدماء يستعملونها لغايات طقوسية (من عصر فجر السلالات السومرية ، حوالي ٢٦٠٠ ق•م•) •

ـ مجموعة من المسارج عثر عليها فى تل عمر (سلوقية) وبابل ، تعود الى العصر الهلنستي فى حوالي القرن الثاني (ق • م •) •

خزانة ــ ١٠

القسم العمــودي :

ــ الرف الاول :

مجموعة من التماثيل السومرية مصنوعة من الحجر ، عثر عليها فى مواقع مختلفة كتل أســمر وخفاجــي وأور ، ويرجع زمنهــا الى نحــو (٢٨٠٠ ق ٠ م ٠) ٠

نسخة جبسية لتمثال من النحاس يمثل الملك السومري « أورنمو » ، كما تذكر ذلك الكتابة المسمارية المنقوشة عليه ، وهو من التماثيل التي كانت تــودع عــادة فى اسس البنايات العــامة لــدى انشائهــا (الشكل ٢١) ٠ اكتشف فى نفر (المدينة السومرية نبور) ويرجع تاريخــه الى (٢٠٥٠ ق ٠ م ٠) (الاصل معروض الآن فى المتحف العــراقي ببغــداد) ٠

ــ الرف الثاني (بالجهة الشرقية) :

مجموعة من التماثيل السومرية ، بينها ما يمثل الكهنة والآلهة ، عثر عليها في تلي" أسمر وخفاجي (من الالف الثالث ق٠م٠) ٠

اناء من الرخام الابيض دقيــق الصنع ، حافته مطعمة بالصدف ، عثر عليه فى خفاجي ويرجــع زمنــه الى عصر فجــر السلالات ، حــوالي (٢٨٠٠ ق ٠ م ٠) ٠

ثلاث مسارج من المحار أو الحجر ، عثر عليها فى كيش وتل أجــرب من عصر فجر السلالات السومرية حوالي (٢٦٠٠ ق ٠ م ٠) ٠

ــ القسم الافقــي (بالجهة الشرقية) :

مجموعة من آثار متنوعة بينها أدوات للزينة من الذهب والفضة وكذلك قلائد من الخرز وبعض القطع المطعمة ، عثر عليها فى أور والوركاء واريدو وتل أسمر من عصر فجر السلالات حوالي (٢٦٠٠ق٠م٠)٠

ــ الرف الثاني (بالجبهة الغربية)

نماذج أخرى من المنحوتات الحجر السومرية بينها تماثيل اشخاص ورؤوس صولجانات من الحجر منها ماهو منقوش بكتابات مسمارية ، جميعها من عصر فجر السلالات (حوالي ٢٨٠٠ ق٠م٠) ٠

ـ القسم الافقـي (بالجهة الغربية) :

مجموعة من القـلائد والحلى الفضية وآثار من الصدف ، اكتشفت فى أور والوركاء وتل أجـرب وتل أسـمر وخفاجي من عصر فجـر السلالات ، حوالي (٢٦٠٠ ق • م •) •

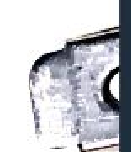
خزانة ــ ١١

ـ القسم العمودي ــ الرفان الاول والثاني :

ـ مجموعة من الاواني والاقداح والجرار المصنوعة من الحجر ، وجـد معظمها فى أور ، ويرجع زمنها الى (الالف الثالث ق • م •) •

ـ اناء من الرخام المعرق منقوش بكتابة سومرية ترجمتها :

« يعود الى الآلهة نن ــ كال » • وجد فى أور ، ويرجع زمنه الى عصر فجر السلالات حوالي (٢٨٠٠ ق • م •) •



ـ الرف الثالث (الجهة الشرقية) :

ـ أوزان على هيئة بطة بينها بطتان صغيرتان من حجـر الجـزع من تل الدير ، ويمكن اعتبار هذه الاوزان وحدات رسمية للاوزان المستعملة فى ذلك العصر وكانت توضع فى المعابد للرجـوع اليها عند الحاجـة (نهاية الالف الثالث ق • م •) •

ـ نسخة من الجبس لبطة وزن من حجـر الديورايت منقوشـة بكتابة مسمارية تذكر « شولكي » الملك الثاني من سلالة أور الثالثة والاله « ننار » اله مدينة أور • وتزن البطة (٥) منا (يساوي المنا الواحد حوالي نصف كيلو غرام) • يرجع تاريخها الى حوالي (٢٠٣٠ ق•م•) •

ـ مجموعـة من المنحوتات الحجـرية بينها تماثيـل من بابل وتل عمر (سلوقية) من العهد الهلنستي (القرن الثالث ق • م •) •

ـ القسم الافقـي (بالجهة الشرقية) :

ـ مجموعة من الاختـام الاسطوانية المصنوعة من انـواع مختلفة من الحجر من بينها حجـر اللازورد والبلور الطبيعي والخ • عرضت مع

كل ختم صورة طبعته على الطين لاظهار النقوش المحفورة عليه • وكانت هـذه الاختام تحمل من قبل اصحابها بنظمها فى خيـط وتعلق اما فى الحزام أو الرقبة • وقد عرضت هـذه الاختام وفقا للتسلسل الزمني ابتداء من عصر جمدة نصر فعصر فجـر السلالات فالعصر الاكدي فالعصر البابلي القديم ••• حتى العهـد الآشـوري (يتراوح زمنها بين ٣٢٠٠ ـ ٧٥٠ ق • م •) •

ـ الرف الثالث (بالجهة الغربية) :

ـ نماذج اخـرى من الاواني الحجر المتنوعة ، وجدت فى أور ، ويرجع زمنها الى (الالف الثالث ق•م•) •

ـ القسم الافقـي (بالجهة الغربية) :

ـ مجموعة من الحروز والرقى والدلايات على هيئة حيوانات وطيـور واسماك ، وجدت فى مواقع اثرية مختلفة كتل اجرب وخفاجي والوركاء وتلو من عصر فجر السلالات ، حوالي (٢٨٠٠ ق • م •) •

ـ مجموعة من المواد العظمية بينها اصنام صغيرة بأشكال بشرية كانت توضع فى القبور مع الموتى فى العصر الفرثي (٢٤٠ ق•م• ـ ٢٢٦ ب•م•) •

ـ مجموعة بديعـة من الاختام المنبسطة وفصوص الخواتم من الاحجار الكريمة نقشت عليهـا بعض الصور ذات المغازي الدينية •

الجنـــاح العــربي الاســـلامي

(فى القاعــة الثانيــة)

في الزاوية اليمنى :

حب من الفخار المعروف بصناعة الباربوتين مزين بصور وزخارف ناتئ
عثر عليه في سنجار (من القرن السادس للهجرة ــ القرن الث
عشر للميلاد) •

على الجدار :

نماذج من الواح الزخارف الجصية التي كانت تزين اسافل جـدرا
بيوت السكن في سامراء (القرن الثالث هـ ــ التاسع م) م
تنقيبات مديرية الآثار العامة (الشكل ٢٢)



خزانة ــ ١٢

مجموعــة من الدنانير الذهب والدراهم الفضة مرتبة (من اليمين الى
اليسار) حسب تعاقب الدول والسلالات الاسلامية الحاكمة
أموية ، عباسية ، سامانية ، بويهية ، غزنوية ، سلجوقية ، أتابكية
فاطمية ، عثمانية (يتراوح زمنها بين القرن الاول والعاشر للهجرة
السابع ــ السادس عشر للميلاد) •

خزانة ــ ١٣

ــ الرف الاول :

مجموعة من اوان وقوارير زجاجية مختلفة الاشكال والالوان ، عثر
عليها في مواقع مختلفة ويتراوح زمنها بين القرن الثاني والعاشر
للهجرة (القرن الثامن ــ السادس عشر للميلاد)

ــ الرف الثــاني :

مجموعة من الاواني والاثار الفخارية المزججة ، جاءت من مصادرمختلفة
ويتراوح زمنها بين القرن الثالث والقرن السادس للهجرة (القرن
التاسع ــ الثاني عشر للميلاد) •

ـ الرف الثالث :

مجموعة من أوان وادوات متنوعة من الحجر ، من مصادر مختلفة •
(القرن الثالث ـ الثامن هـ) (التاسع ـ الرابع عشر للميلاد) •

ـ الرف الرابع :

ـ مجموعة من المسارح والاوانى والخزف الاسلامي النادر ، وجدت في سنجار وفي غيرها من المواقع الاثرية (القرن الثالث ـ الثامن للهجرة ـ القرن التاسع ـ الرابع عشر للميلاد) •

ـ رمانات يدوية من الفخار كانت تملأ بسواد متفجرة وتستعمل كسلاح فعال في الهجوم والدفاع وانتشر استعمالها في القرن الثالث للهجرة وما بعد • عثر عليها في سنجار •

ـ اناء صغير وجرة من الخزف المزين برسوم سوداء تحت طلاء أزرق من القرن السادس للهجرة وقطع من القاشانى مزينة بزخارف وكتابة عربية ناتئة • وجدت في سنجار (الجرة مشتراة) •

خزانة ـ ١٤

(القسم العمودى) الرف الاول :

مجموعة من الزخارف الجبسية الدقيقة الصنع ، عثر عليها في احدى القصور العباسية في موقع الحويصلات بسامراء (القرن الثالث للهجرة ـ التاسع للميلاد) • من حفريات مديرية الآثار العامة •

ـ الرف الثاني :

نماذج من الاوانى والمسارج من الفخار الساذج والمزجج وكذلك قوارير زجاجية ، اكتشفت في سامراء (القرن الثالث للهجرة = التاسع للميلاد)

ـ الرف الثالث :

ـ أوان من الفخار المزجج وآثار أخرى من الزجاج ، عثر عليها خلال تنقيبات مديرية الآثار العامة في تكريت (القرن الثالث للهجرة = التاسع للميلاد) •

ـ نماذج من الآنية الفخار الساذج والمزجج بينها ثلاث جرار جميلة
من الفخار المزجج بعدة الوان ، اكتشفت في سنجار (من القرن
الخامس ـ السادس للهجرة = القرن الحادى عشر ـ الثانى عشر
للميلاد) •

ـ القسم الافقى :

ـ مجموعة من الآثار المتنوعة اكتشف معظمها في سامراء ويتراوح زمنها
بين القرن الثالث والرابع للهجرة • ومن بين هذه المجموعة اناء
من الفخار الرقيق بديع الصنع مزين بزخارف بارزة وقطعة من
الموزاييك من الزجاج الملون (القرن الثالث للهجرة = القرن
التاسع للميلاد) •

ـ اناءان خزفيان من صناعة خاصة تعرف بال (سيلادون) جاءت الى
العراق بمجيء المغول في القرن السابع للهجرة (الثالث عشر للميلاد)
ويلاحظ فيها نقوش ورسوم بشرية مخططة بدقة متناهية وكتابة
ايغورية بالخط العربي • عثر عليهما في سنجار •



ـ مجموعة من كسرات متنوعة من الفخار المعروف بال « سيلادون »
مزينة بنقوش ورسوم وكتابات دقيقة ، عثر عليها في سنجار ويرجع
زمنها الى القرن السابع للهجرة (القرن الثالث عشر للميلاد) •

على الجدار (في الجانب الايسن من المحراب) :

مجموعة من الكتابات على الحجر تتألف من :

١ ـ لوح من الرخام الازرق مزين بزخارف نباتية وكتابة كوفية ناتئة
تتضمن آية من القرآن الكريم النص الباقي منها :

« ••• اكبر والله يعلم ماتصنعون اقم الصلاة لدلوك الشمس »
عثر عليه في خرائب مسجد « بنجه علي مسجد الطرح » الواقع
خارج الباب العمادى في الموصل ، ويرجع زمنه الى القرن السابع
للهجرة (القرن الثالث عشر للميلاد) • رقمه مم ـ ٥١٠
(في الاسفل من اليمين الى اليسار) •

٢ ــ لوح من حجر الحلان ، نقشت عليه ثمانية أسطر من الـكتابة الكوفية تبتدى « بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أمر بعمله ٠٠٠ » الخ • وجد في سنجار ويرجع تاريخه الى حوالى القرن السادس للهجرة (القرن الثانى عشر للميلاد) رقمه مم ــ ٥١٥ •

٣ ــ لوح من حجر الحلان نقشت عليه ثمانية اسطر من كتابة تذكر قيام الملك الاشرف الايوبي (٥٩٨ ــ ٦٣٥ هـ = ١٢٠١ ــ ١٢٣٧م) بتشييد سقاية للماء قرب مسجد قضيب البان في الموصل وفيما يلي نص الكتابة :

« ١ ــ بسم الله الرحمن الرحيم ٢ ــ قد بنيت هذه السقاية وعمرت ٣ ــ وشيدت وقف على جميع ٤ ــ المسلمين طلبا لرجى الله سبحانه ٥ ــ وتعالى سبب عمارته السلطان الكبير ٦ ــ الملك الاشرف خلد الله دولته على ٧ ــ يد الفقير الراجى الى رحمة الله ٨ ــ تعالى علي بن عبدالله النخجواني » (رقمه مم ــ ٥١٤) •

٤ ــ شاهد قبر من حجر الحلان لخنزورد ، جارية السلطان قطب الدين مودود الاتابكى صاحب سنجار ، المتوفاة سنة ٦٥٠ هـ (١٢٥٢ م) وفيما يلي نص الكتابة المنقوشة عليه :

« هذا قبر المرحومة خنزورد ابنة ابراهيم جارية السلطان قطب الدين محمد بن زنكى بن مودود صاحب سنجار وهي زوجة فخر الدين ايانا السنجارى وابنة احسو ، توفيت في يوم الاربعاء السابع والعشرين ذى القعدة سنة خمسين وستماية • ملعون بن ملعون من قبح عليها أو ينزل عليها ميتة غيرها ذكرا او انثى ٠٠٠ أو من سمع هــذه اللعنة وعمل غير الواجب كان الله ورسوله (بريئين) منه • » (رقمه مم ــ ٥٠٨) •

في الزاوية :

حب من الفخار المعروف بالباربوتين مزين بصور وزخارف ناتئة • عثر عليه في قرية المحلبية بلواء الموصل ويرجع زمنه الى القرن السادس للهجرة (القرن الثانى عشر للميلاد) • رقمه مم ــ ٢٤٣ •

على الجـدار :

محراب جميل من رخام ازرق مطعم برخام ابيض باشكال هندسية وكتابات ناتئة تتضمن الايتين الكريستين « قل هو الله احد » وآية الكر نقل من مسجد بنات الحسن[8] بالموصل (من القـرن السـ للهجرة = القرن الثالث عشر للميلاد) . (الشكل ٢٣) .

على الجدار (في الجانب الايسر من المحراب) :

نماذج اخرى من الزخارف والكتابات على الحجر تتألف من :

١ ـ (في الاعلى) حجرة قوس معشق من الرخام مزينة بزخارف وكتا محشوة بمادة بيضاء تذكر اسم صانعها « عمل الجمال ابو بك بن اخو » « محمد بن السقا الغاسول » عثر عليها بين انقـاض الجامع النوري (الجامع الكبير) في الموصل . ويرجع تاريخهـ الى القرن السادس للهجرة (القرن الثاني عشر للميلاد) رقمهـ مم ـ ٥٠٩ .



(في الاسفل ومن اليمين الى اليسار) :

٢ ـ شاهد قبر من الرخام الشمعي من القرن السادس للهجرة ، نقل من مسجد قضيب البان بالموصل . نقشت عليه خمسة اسطر من

(٨) كان بدر الدين لؤلؤ (٦٣٠ ـ ٦٥٧ هـ) قد اتخذ عدة مراقد ومشاهد لابناء الامام علي (ع) في الموصل ، ومنها مرقد بنـات الحسن أو أبنـاء الحسن ، ويراد به الامام الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) . ويقع في سوق الصاغة في مسجد صغير فيه غرفة للتدريس تسمى « مدرسة بنات الحسن » .

ويتألف المرقد من سـرداب صغير الى يمين الداخـل الى المسـجد ، ينزل اليه بعدة دركات وعلى يمين النازل اليه بئر يدعون ان بهـا قبور بنات الحسن . وفي الجهة القبلية منه المحراب الذي نجده في المتحف . ويظهر مما كان عليه المحراب انه كان على جانبيه محرابان صغيران انشئا في عام (٧٤٨)هـ وما زال احدهما في مكانه . وكان يحف بأسفل الغرفة اطار من الرخام المطعم لم يبق منـه شيء بنتيجة التلف الحاصل من الرطـوبة في السـرداب .

كتابة كوفية ، السطران الاول والثاني منها ممحي وفيما يلي نص الكتابة الباقية :

« دينها ونور لهـا
« في قبرهـا وا
« لحقهـا بنبيها محمد
« صلى الله عليه وسلم • (رقمه مم ــ ٥١١)

٣ ــ شاهد قبر آخر من الرخام من القرن الثامن للهجرة • نقل من مسجد قضيب البان بالموصل فيما يلي نص الكتابة المنقوشة عليه :

(في الوسط)

« بسم الله الرحمن الرحيم
« كل من عليهـا فان
« ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
« هذا قبر المرحوم المغفور له
« المنتقل الى رحمة الله تعالى
« الفقير شيخ حسين بن شيخ
« عبد الرحمن بن
« الشيخ محمد الشهير
« بالبقدشي الموصلي عفا الله عنه

(في الاطـار)

« اللهم صل على محمد المصطفى وعلي المرتضى والحسن المجتبى والحسين الشهيد وعلى زين العابدين ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي الرضا ومحمد الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري ومحمد بن الحسن عليهم السلام • رقمها مم ــ ٥١٢

٤ ــ كسرة من المرمر نقشت عليها اربعة اسطر من كتابة كوفية تتخللها زخارف نباتية • نقلت من مسجد قضيب البان بالموصل ويقـدر تاريخها بالقرن السادس للهجرة • (رقمها مم ــ ٥١٣) •

في الزاوية :

جرة من الفخار المزجج باللون الازرق ، ذات زخارف نباتية عثر عليها في واسط (من القرن الثاني للهجرة = القرن الثامن للميلاد) .

خزانة ــ ١٥

مجموعة من الاثار المتنوعة المكتشفة خلال تنقيبات مديرية الاثار العامة في واسط ، تتألف من عدد من الاواني والجرار الفخارية المزخرفة بالتحزيز أو النقوش الناتئة أو المزججة ومن بعض كسر فخار « السليدون » و « البورسلين » وبعض القوارير والاثار الزجاجية والمعدنية ، يتراوح زمنها بين القرن الثاني والقرن الثامن للهجرة (القرن الثامن ــ الرابع عشر للميلاد)



خزانة ــ ١٦

ــ الرف الاول :

اناءان من النحاس ، احدهما ذو مصب ، مزينان بكتابات ونقوش هندسية ونباتية . يرجع زمنهما الى القرن الثامن للهجرة (القرن الرابع عشر للميلاد) .

ــ الرف الثاني :

اسطرلاب من البرونز ، وهو من الالات الفلكية التي استعملها العرب في تعيين مواضع الكواكب وارتفاعاتها . كتب على ظهر الاسطرلاب اسم صانعه وتاريخ صنعه في عام ١٠٤١ هـ . اهدى للمتحف (الشكل ٢٤) .

ــ الرف الثالث :

ــ شمعدان من النحاس مزين بزخارف نباتية وكتابة كوفية . يرجع زمنه الى عصر المماليك في حوالي القرن السابع للهجرة (القرن الثالث عشر للميلاد) .

ــ مجموعة مسارج متنوعة من النحاس يتراوح زمنها بين القرن الثالث والتاسع للهجرة (القرن التاسع ــ الخامس عشر للميلاد) .

ـ الرف الرابع :

ـ هاون من البرونز مزين بنقوش هندسية ونباتية وكتابة كوفية ، من العهد الاتابكي في الموصل (القرن السابع للهجرة = الثالث عشر للميلاد) من سنجار .

ـ كسرة اناء من النحاس نقشت عليها كتابة تتضمن آية الكرسي . وقبضة من نحاس وجدا في سنجار ويرجع زمنهما الى القرن السابع للهجرة (القرن الثالث عشر للميلاد) .

على الجـدار :

نماذج من الزخارف الدقيقة المصنوعة من الآجر (الشكل ٢٥) ، نقلت من المدرسة المرجانية ببغداد (حاليا جامع مرجان) والتي شيدها أمين الدين مرجان الاولجايتي حاكم بغداد على عهد السلطـان اويس . من العهد الجلائرى في العراق (٧٥٨ هـ = ١٣٥٦م).

خزانة ـ ١٧

مجموعة من الدراهم الفضة والفلوس النحاس ، مرتبة (من اليمين الى اليسار) بحسب تعاقب الدول والسلالات الحاكمة .

في الزاوية :

حب من الفخار المعروف بالباربوتين ، مزين بزخارف ناتئة ، عثر عليه في قرية كردو جونيار في اربيل (من القرن السادس للهجرة = الثاني عشر للميلاد) .

وصف صور دليل متحف الموصل

الشكل	الوصف
١	الواجهة الجنوبية لبناية متحف الموصل
٢	نمرود ـ قاعدة عرش الملك آشور ناصر بال الثاني (٨٨٣ ـ ٨٥٩ق٠م) منحوتة في قطعة واحدة من الرخام الازرق ومنقوشة بكتابات مسمارية ٠
٣	نمرود ـ نحت على العاج يمثل بقرة ادارت رأسها الى الخلف في وضع ربما كان اثناء ارضاع صغيرها الرقم ١١٥ ـ مم (الخزانة ـ ٢) ٠
٤	نمرود ـ نحت على العاج يمثل ثورا واقفا على قاعدة او غطاء وتعلو كتفه قطعة مثقوبة ربما كانت لشده الى عربة ٠ اكتشف في القصر المحروق ٠ الرقم ١٢٨ ـ مم (الخزانة ـ ٢) ٠
٥	نمرود ـ لوح من العاج نقشت عليه بالنحت البارز صورة جانبية لرجل واقف ربما كان ملكا آشوريا او تابعا للملك ، من القرن التاسع ـ الثامن ق ٠ م ٠ الرقم ١٢٧ ـ مم (الخزانة ـ ٢) ٠
٦	نمرود ـ الرسوم البارزة والكتابة المسمارية المنقوشة على المسلة الحجرية للملك آشور ناصر بال الثاني (٨٨٣ ـ ٨٥٩ ق ٠ م) ، الرقم ٣ ـ مم
٧	الحضر ـ تمثال من الرخام لسيدة حضرية اسمها « سمي » كما جاء ذلك في الكتابة الآرامية المنقوشة على القاعدة ٠ الرقم ٢١ ـ مم (الخزانة ـ ٤) ٠
٨	الحضر ـ تمثال من الرخام لاحد ملوك الحضر تلاحظ فيه الملابس المزخرفة وخاصة النطاق ٠ الرقم ٥ ـ مم ٠
٩	الحضر ـ صورة نصفية لسيدة منحوتة نحتا بارزا على الرخام ، تمثل الالهة القسر من القرن الاول للميلاد ٠ الرقم ٢٦ ـ مم ٠(الخزانة ـ ٨)
١٠	الحضر ـ صورة « مرن » اله الشمس معبود الجيش وفي الجانب الاخر من الصورة تشاهد راية الحضر ٠ نقشت هذه الاشكال بالنحت البارز على لوحين من الحجر وجدا متصلين ببعضهما البعض في احد معابد الحضر ٠ الرقمان ٦ و ٧ مم ٠



الشكل	الـوصف
١١ــ	الحضر ــ تمثال من الرخام يمثل الملك « اثال » كما جاء اسمه في الكتابة الآرامية المنقوشة على القاعدة • الرقم ٨ ــ مم •
١٢ــ	الحضر ــ نحت بارز على الرخام يمثل اله العالم السفلي « نرجول » تشاهد الى يمينه راية الحضر والى يساره زوجه من القرن الاول للميلاد الرقم ١١ ــ مم •
١٣ــ	الحضر ــ صورة لاحد زعماء الحضر منحوتة نحتا بارزا على الرخام وجدت هذه القطعة بجوار الاصنام في احد معابد الحضر ، من القرن الاول للميلاد • الرقم ٢٧ ــ مم (الخزانة ــ ٩)
١٤ــ	الحضر تمثال رائع لفتاة ترتدي حلة موشاة بطبقة رقيقة من الذهب والشفتان مصبوغتان باللون الاحمر • عثر عليه في احد معابد الحضر • ويرجع تاريخه الى القرن الاول للميلاد • الرقم ٢٨ ــ مم (الخزانة ــ ١٠) •
١٥ــ	الحضر ــ تمثال من الرخام لمحارب يرتدي البزة العسكرية الرومانية • الرقم ١٩ ــ مم • (الخزانة ــ ١٩) •
١٦ــ	الحضر ــ لوح من الرخام منحوت نحتا بارزا تشاهد فيه ثلاث نسوة ورجل • عثر عليه في معبد بعلشمين • من القرن الاول للميلاد • الرقم ٤٠ ــ مم (الخزانة ــ ٢٠) •
١٧ــ	تل حرمل ــ نسخة لوح من الطين منقوش بكتابة مسمارية تتضمن قانون مملكة أشنونا • الاصل معروض في المتحف العراقي في بغداد (القاعة الثانية : الخزانة ــ ٦ ــ الرف الثاني) •
١٨ ــ	تل حرمل ــ نسخة من رقيم الطين المشهور الذي يتضمن قضية جبرية هندسية مبنية على تشابه المثلثات • من العهد البابلي القديم • ويرجع تاريخه الى الالف الثاني ق•م• من تنقيبات مديرية الآثار العامة • الاصل معروض في المتحف العراقي في بغداد (القاعة الثانية : الخزانة ــ ٦ ــ الرف الثالث) •

الشكل	الوصف

١٩ـ نينوى ـ نسخة لرأس بالحجم الطبيعي من البرونز لملك أكدي • وجد في معبد عشتار • ويرجع تاريخه الى حوالي ٢٣٠٠ ق•م (القاعة الثانية: الخزانة ـ ٧)

٢٠ ـ أور ـ حلي ذهب ومجوهرات سومرية عثر عليها في المقبرة الملكية • ويرجع تأريخها الى حوالي ٢٦٠٠ ق•م• (القاعة الثانية : الخزانة ـ ٨)

٢١ـ نفر ـ نسخة من التمثال النحاسي الذى يمثل الملك « اورنمو » كما تذكر ذلك الكتابة المسمارية المنقوشة عليه • يرجع تاريخه الى حوالي ٢٠٥٠ ق • م (القاعة الثانية : الخزانة ـ ١٠)

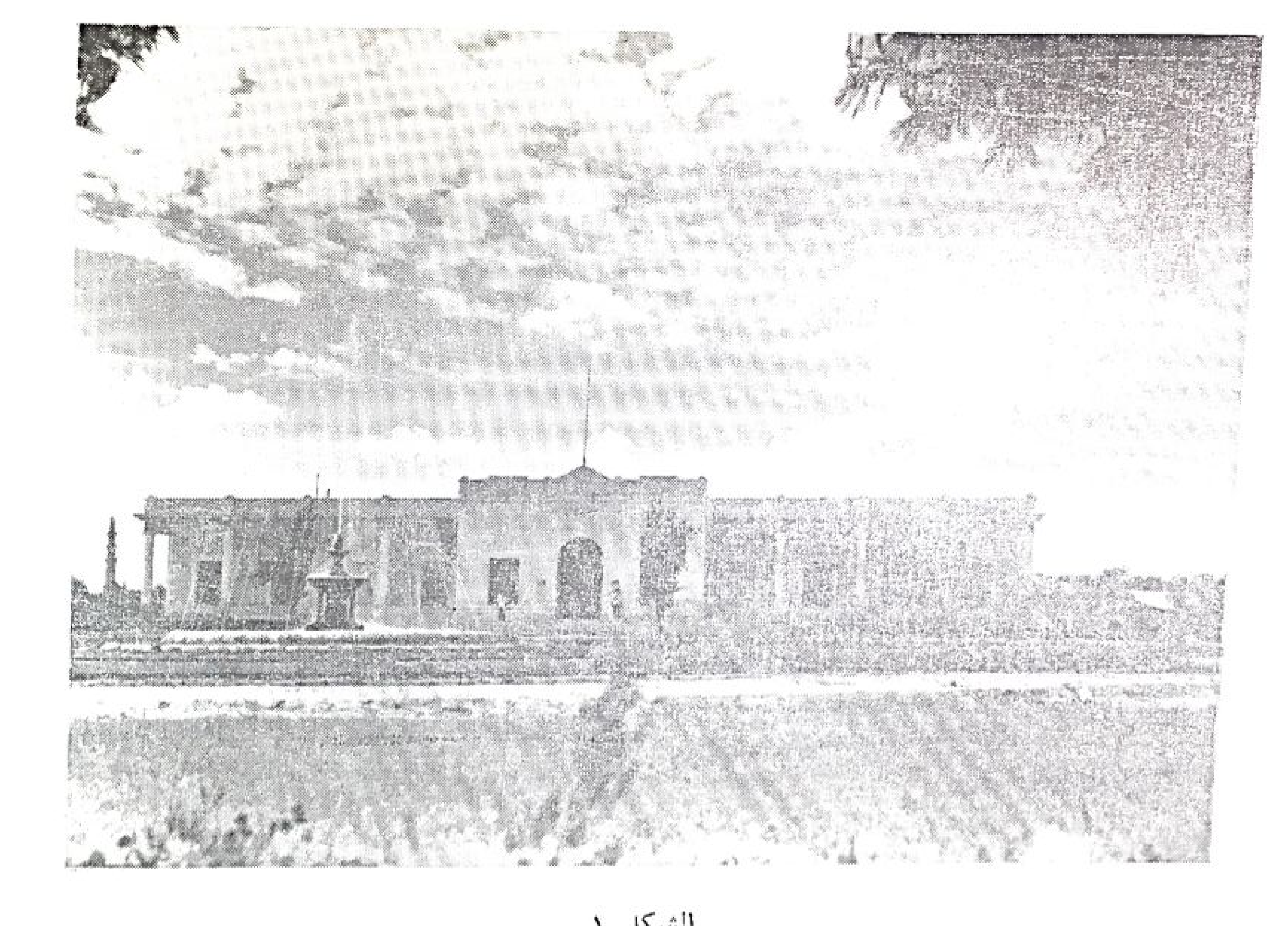
٢٢ـ سامراء ـ نماذج من الواح الزخارف الجصية التي كانت تزين جدران غرف بيوت السكن من القرن الثالث للهجرة ـ القرن التاسع للميلاد • من تنقيبات مديرية الاثار العامة (القاعة الثانية : القسم الاسلامي) •

٢٣ـ الموصل ـ محراب من الرخام الازرق المطعم بالرخام الابيض تزينه آيات من القرآن الكريم وزخارف نباتية ، نقل من مسجد بنات الحسن• ويرجع تاريخه الى القرن السابع للهجرة ـ القرن الثالث عشر للميلاد (القاعة الثانية : القسم الاسلامي) •



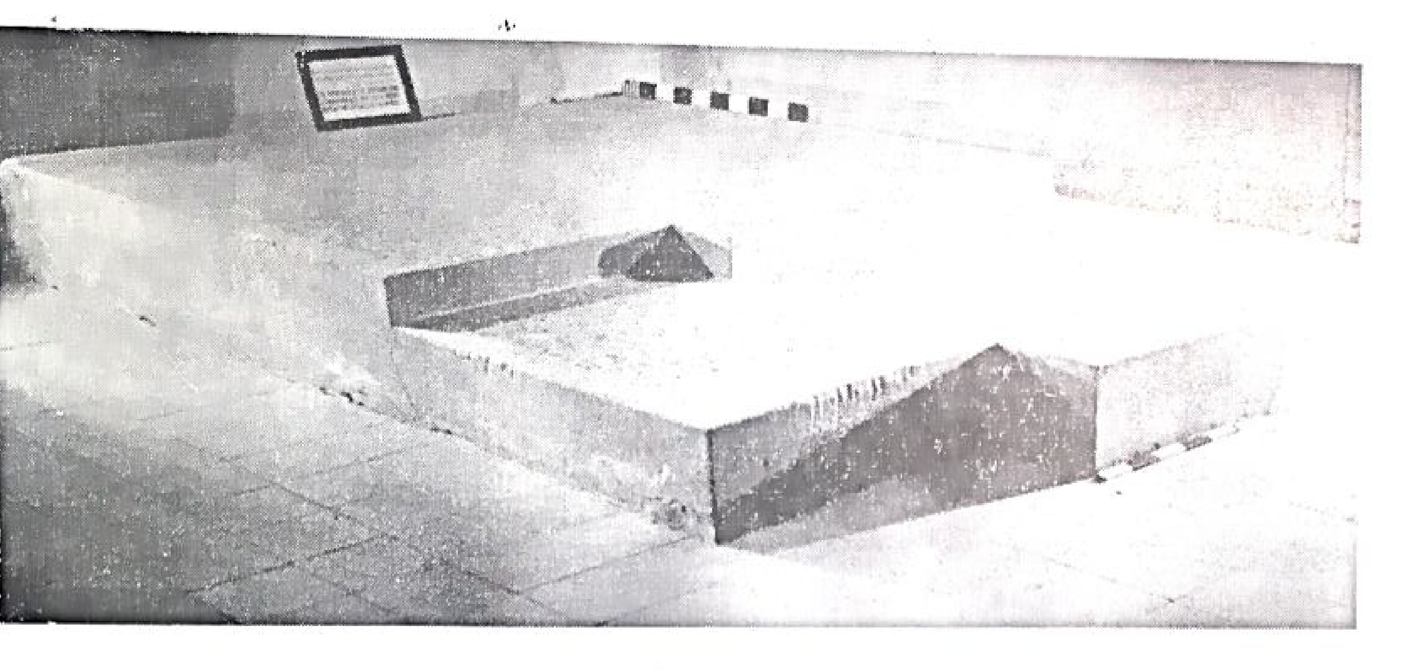
٢٤ـ اسطرلاب من البرونز أهدي للمتحف وهو من الالات الفلكية التي استعملها العرب • نقش تاريخ صنعه عليه في سنة ١٠٤١ هـ (القاعة الثانية : القسم الاسلامى : الخزانة ـ ١٦ ـ الرف الثانى) •

٢٥ـ بغداد ـ انموذج من الزخارف الآجرية المقتلعة من بناية جامع مرجان (المعروفة سابقا بالمدرسة المرجانية) التي يرجع تاريخها الى ٧٥٨ هـ ـ ١٣٥٦ للميلاد • (القاعة الثانية : القسم الاسلامي) •



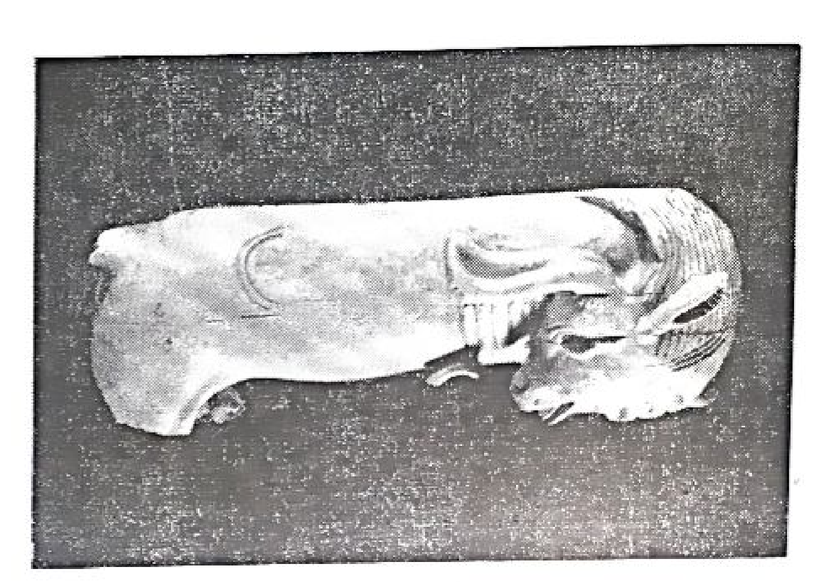
الشكل ١

واجهة متحف الموصل



الشكل ٢

قاعدة عرش آشور ناصر بال الثاني (من نمرود)

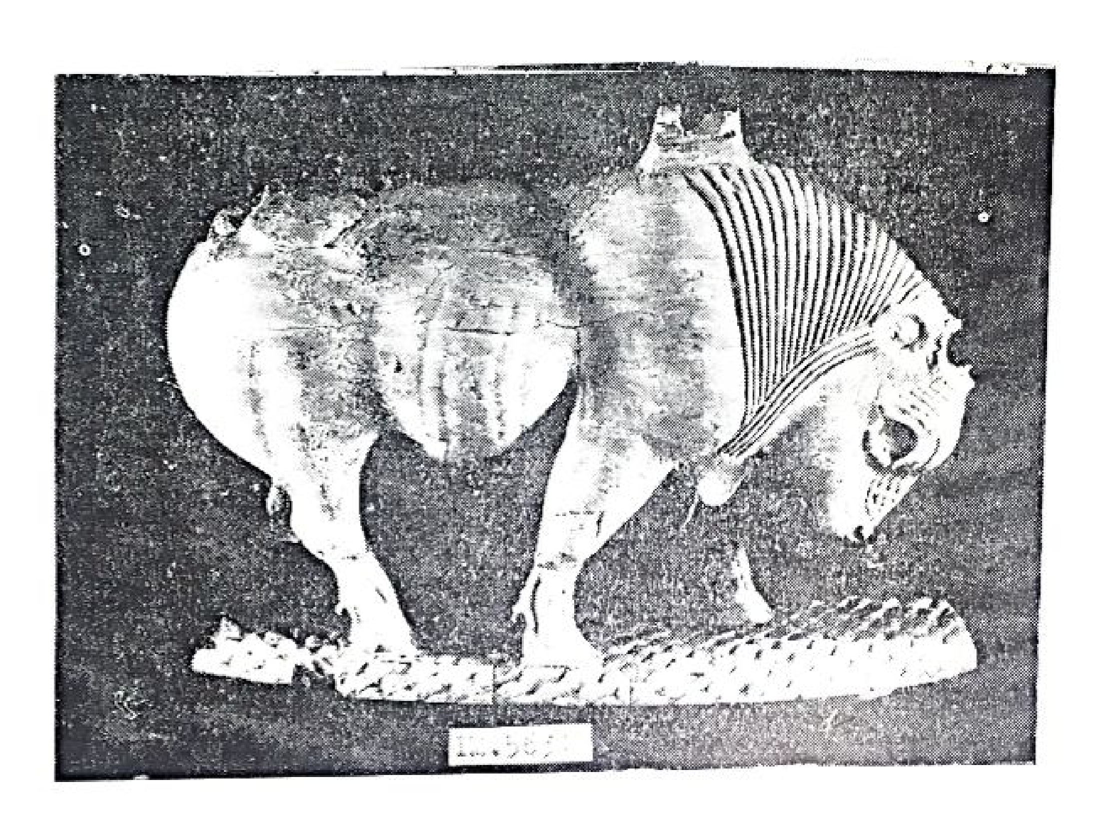


الشكل ٣

نمرود – بقرة من العاج مفقودة الذيل

في وضع ربما كان نغرض ارضاع صغيرها

١١٥ – م م



الشكل ٤

١٢٨ ـ مم

نمرود : تمثال ثور من العاج في وضع اندفاع مثبت على جزء من قاعدة او غطاء (من القصر المحروق)



١٢٧ ـ مم

الشكل ٥

نمرود : لوح من العاج رسم عليه بالنحت البارز صورة جانبية لرجل واقف ربما كان ملكا او تابعا له رفع بيده اليمنى كاسا ويحمل بيسراه صولجانا معقوفا (القرن التاسع ق.م)



الشكل ٦

مم – ٣

نمرود ، مسلة آشور ناصربال الثانى



الشكل ٧

الحضر : تمثال سيدة حضرية اسمها « سمي »



الشكل ٨

مم – ٥

الحضر : أحد ملوك الحضر



الشكل ٩

صورة نصفية لسيدة من الحضر بارزة على المرمر



الشكل ١٠

٢٢ – ٦ و ٧

« مرن » اله الشمس وفي الجانب الايسر راية الحضر



الشكل ١١

مم — ٨

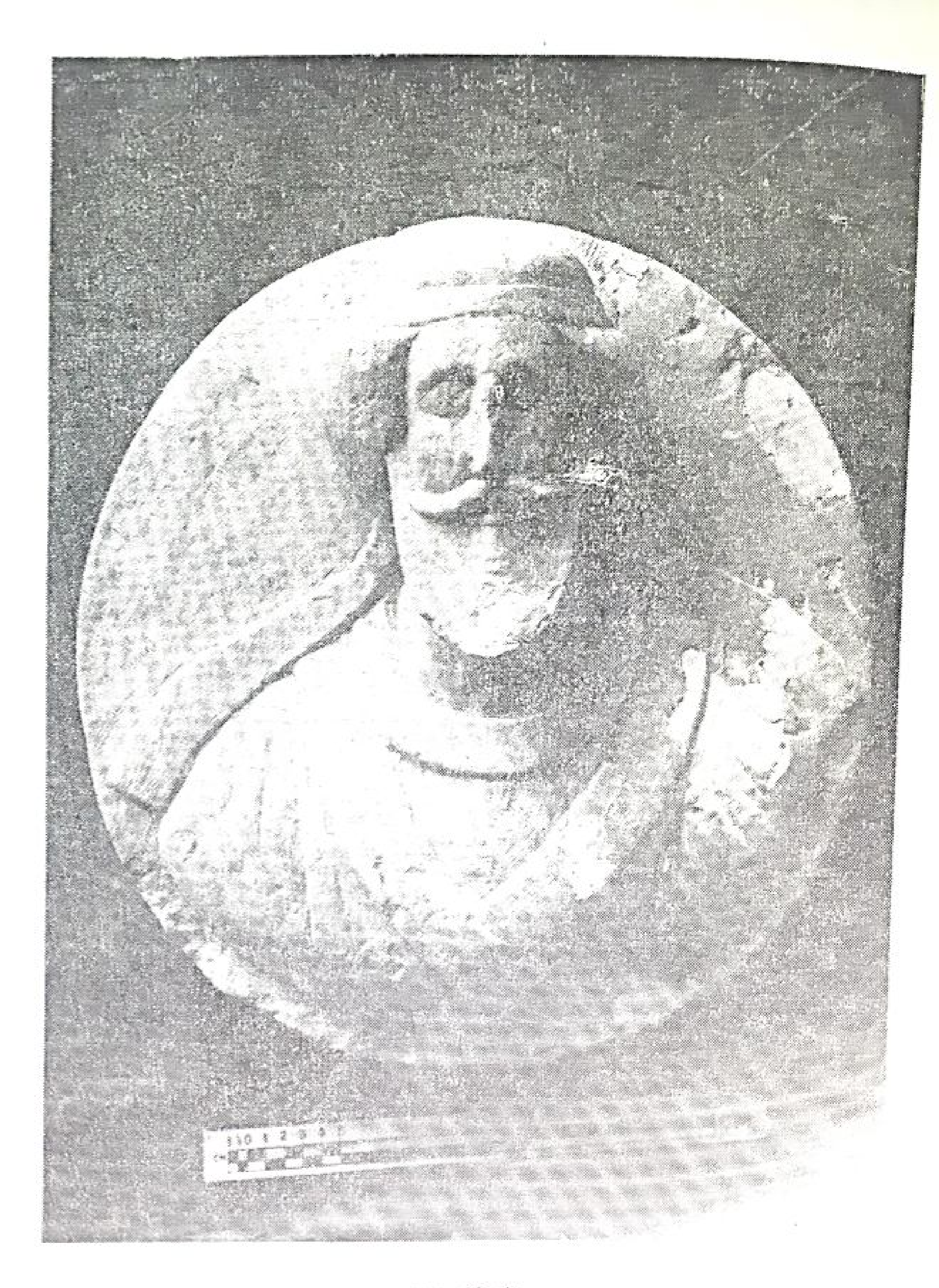
الحضر : تمثال الملك (اثال)



الشكل ١٢

مم — ١١

الحضر — نحت بارز على الرخام يمثل اله العالم السفلي « نرجول »
والى يمينه راية الحضر والى يساره زوجه .



الشكل ١٣

مم — ٢٧

احد زعماء الحضر منحوتا على الرخام



الشكل ١٤

مم - ٢٨

الحضر : كسرة تمثال لفتاة بعض اجزاءه موشاة بالذهب
الشفتان مصبوغتان باللون الاحمر



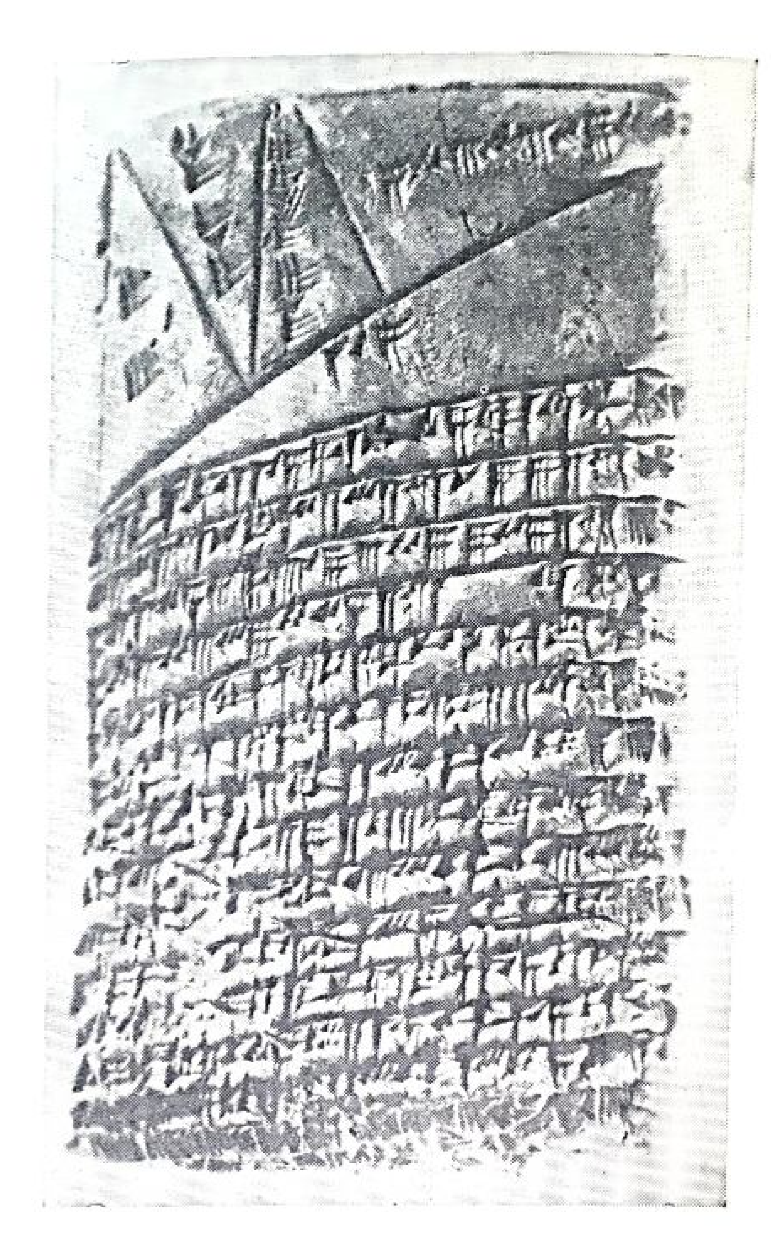
الشكل ١٥

الحضر : تمثال محارب من الرخام الابيض



الشكل ١٧

تل حرمل — قانون مملكة اشنونا



الشكل ١٨

تل حرمل ـ رقيم الطين المشهور الذى يتضمن قضية جبرية هندسية مبنية على تشابه المثلثات من العهد البابلي القديم .



الشكل ١٩

الرأس الاكدي من نينوى



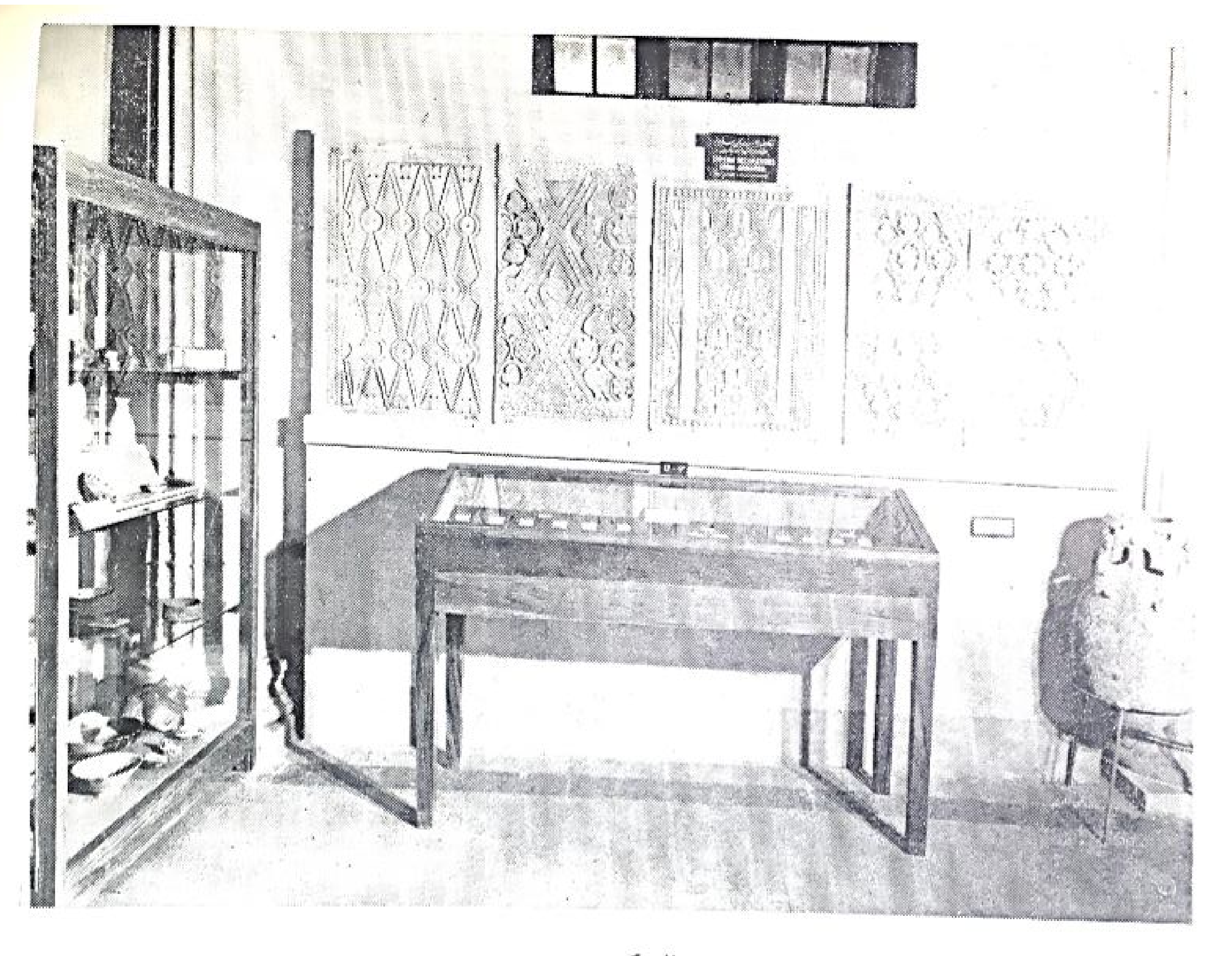
الشكل ٢٠

أور ـ حلي ذهب ومجوهرات سومرية



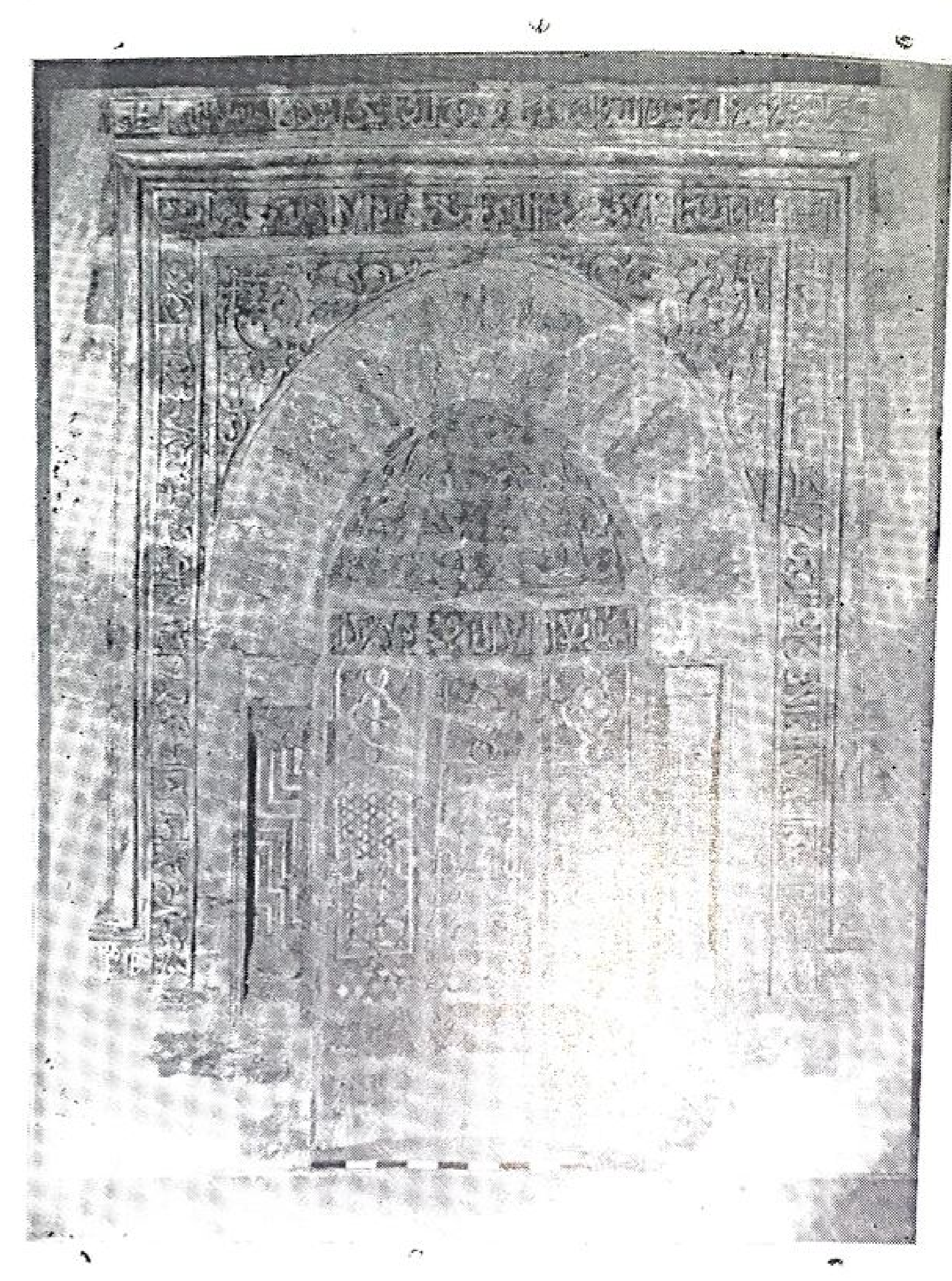
الشكل ٢١

نفرّ ــ تمثال اورنمو



الشكل ٢٢

نماذج من الواح الزخارف الجصية التي كانت تزين جـدران غرف بيوت السكن في سامراء .

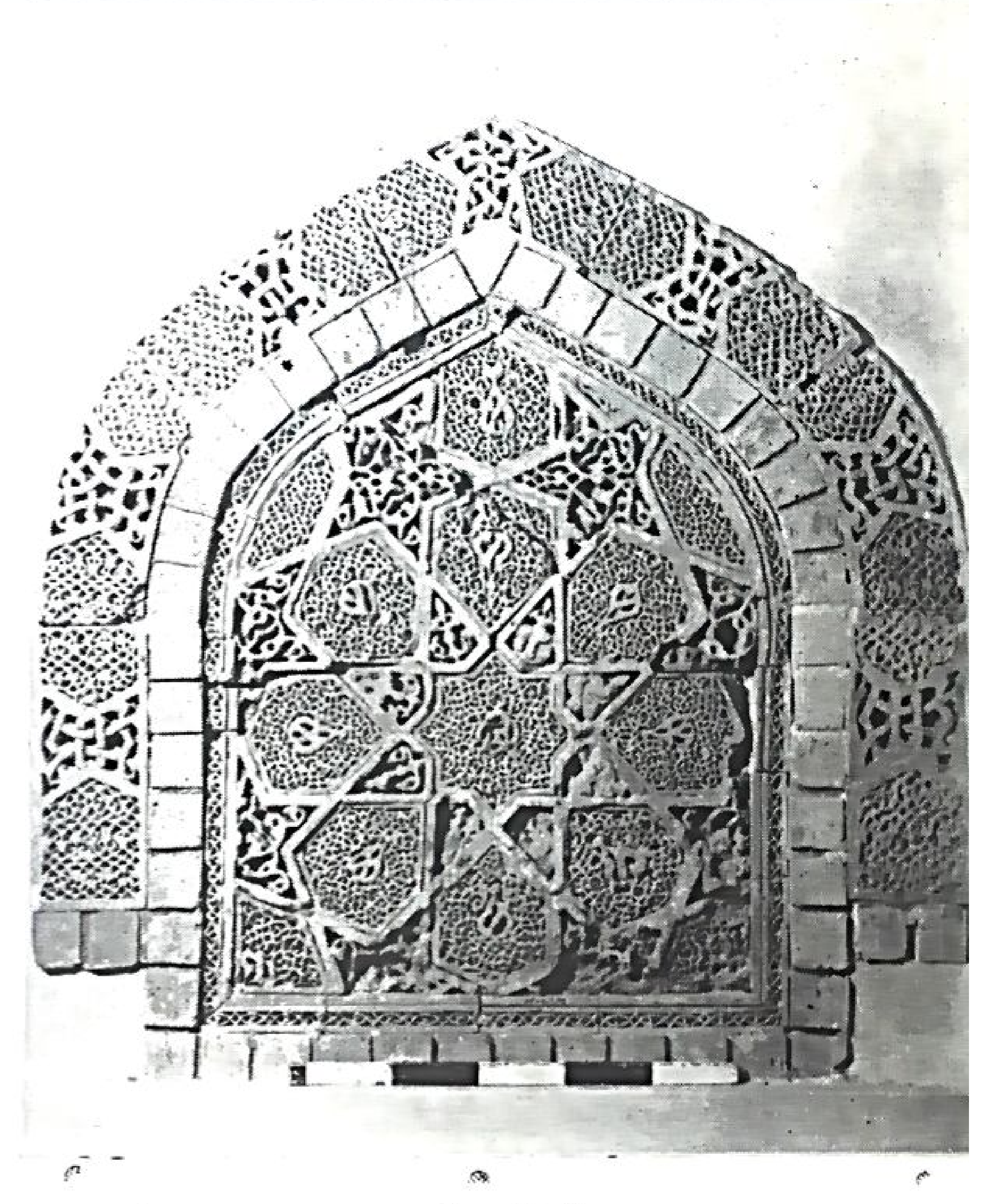


الشكل ٢٣

محراب من الرخام الازرق المطعم بالرخام الابيض من مسجد بنات الحسن في الموصل



الشكل ٢٤
أسطرلاب من البرونز



الشكل ٢٥

زخارف اجرية من جامع مرجان ـ في بغداد

Republic of Iraq

Ministry of Culture & Guidance
Directorate-General of Antiquities

Guide Book to

Mosul Museum



2nd. Edition [Revised]

Government Press — Baghdad
1965

Republic of Iraq

Ministry of Culture & Guidance
Directorate-General of Antiquities

Guide Book to

Mosul Museum



2nd. Edition [Revised]

Government Press — Baghdad
1965